

* الاحد ١٧ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٣ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום ראשון 17.7.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 55/45 - 17.7.1988 - Price: 1 Shekel

نصف مليون دولار - القيمة المادية لمشاريع مخيم الناصرة

توفيق زياد: القيمة الاكبر هي للقاء السياسي - الثقافي للستة آلاف متطوع

●توفيق زياد●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نصف مليون دولار. هذه هي القيمة المادية للمشاريع التطويرية الـ ٦٥ التي نفذت وما زالت تنفذ في المخيم. ولكن القيمة الاكبر هي القيمة المعنوية، السياسية والثقافية والاجتماعية للقاء الكبير الذي شارك فيه هذه السنة اكثر من ستة الاف متطوع. فنحن نبني بهذا اكبر صرح نضالي لكلا شعبينا، الفلسطيني واليهودي، لمصلحة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والتعايش المشترك على اسس الاحترام المتبادل والمستقبل النير».

■ البقية على ص٥ ■

عدد كبير من المخيمات والبلدات في المناطق المحتلة - تحت حظر التجول

* جرحى من الرصاص.. وحالات اختناق من الغاز.. والعيارات المطاطية تفقأ العيون *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين حملة التنكيل الجماعية ضد الاهالي في الضفة والقطاع باستمرار حظر التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات مثل نابلس وعنبتا وبيت ساحور وقلقيلية وقريتي عين يبرود ومخيمات: عايدة (بيت لحم) وعين بيت الماء وعسكر القديم وعسكر الجديد (نابلس) ودير البلح (قطاع غزة) لفترات وصلت عشرة ايام متواصلة في بيت ساحور مثلا.

ورفع الحظر عن مدينتي قلقيلية ونابلس ومخيمي عسكر القديم والجديد صباح يوم امس لكن حظرا ليليا (من السابعة وحتى

■ البقية على ص٥ ■



●الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يحمل طفلا بينما هو يخوض في حوار مع الجمهور الكبير الذي التف حوله خلال زيارته لمدينة زيزيسين البولونية، خلال زيارته الرسمية لبولونيا. «انه زعيم حقيقي نبت من بين الناس ويجد بسرعة لغة مشتركة، غير رسمية، مع الناس» قالت عنه وكالة الانباء البولونية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

حلف وارسو يدعو حلف الاطلسي الى تقليص متبادل للاسلحة.. وللقوات

● وارسو - «تاس» - دعت الدول الاطراف في معاهدة وارسو امس السبت البلدان الاعضاء في «الناتو» الى الشروع فورا وفي هذه السنة في اجراء مفاوضات عن تقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا من الاطلسي وحتى الاورال.

واكد كبار قادة البلدان الاشتراكية في البيان الذي اقر هنا في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاطراف في معاهدة وارسو (١٥ - ١٦ تموز) «ان المهمة الاولية لهذه المفاوضات هي تقليص القدرتين العسكريتين لكلا الحلفين تقليصا جذريا وبلوغ وضع في القارة تبقى بمقتضاه لدى «الناتو» ومعاهدة وارسو القوات والوسائل الضرورية للدفاع ولكن غير الكافية لشن هجوم مباغت وخوض عمليات هجومية».

واقترحت الدول الاطراف في معاهدة وارسو للمرحلة الاولى من المفاوضات حل القضايا التالية:

اولا - بلوغ مستويات «متوازنة» جماعية على وجه التقريب فيما يخص تعداد القوات المسلحة وكمية الاسلحة التقليدية للدول المنتمية الى الحلفين العسكريين السياسيين علما بان هذه المستويات يجب ان تكون ادنى من المستويات الحالية.

ثانيا - اقامة مناطق ذات مستوى مخفض للاسلحة، تسحب منها او تقلص خطر اصناف الاسلحة التقليدية المخلة

■ البقية على ص٥ ■

نيلسون مانديلا يطلب الغاء زيارة افراد عائلته له في السجن

●جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلنت حكومة جنوب افريقيا، امس الاول، ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، نيلسون مانديلا، طلب الى السلطات الغاء الزيارة الخاصة التي كان من المقرر ان تقوم بها عائلته له في زنزانته في سجن بولسمور بمناسبة ذكرى ميلاده السبعين.

وكانت السلطات وافقت القيام بتجاوز استثنائي لقوانين السجون وذلك بالسماح لجميع افراد عائلة مانديلا، اي ما يقارب الـ ١٢ شخصا، بزيارة نيلسون مانديلا، غدا الاثنين، وذلك خلال ست ساعات.

وقبل التصريح الحكومي كان محامي زوجة مانديلا اسماعيل ايوب، صرح ان ويني مانديلا، قررت الغاء زيارة زوجها التي كان من المقرر ان تقوم بها غدا الاثنين الى زوجها، وذلك احتجاجا على رفض سلطات جنوب افريقيا السماح لذوي السجناء الآخرين زيارتهم في السجون.

ومن جهة اخرى قررت وزارة العدل في جنوب افريقيا منع حفل كان مقررا اقامته اليوم الاحد، بمناسبة عيد الميلاد السبعين لنيلسون مانديلا، المسجون منذ عام ١٩٦٢.

واوضح محامي لجنة تنظيم الاحتفالات، انه لم يعط اي سبب يبرر منع هذا الحفل.

وكان قد تقرر ان يجري هذا الاحتفال في جوهانسبورغ وان يحضره حوالي ٢٥ الف شخص.

ووصف اوبري موكوينا، الناطق باسم اللجنة المنظمة لاحياء ذكرى ميلاد مانديلا قرار المنع، بانه «مؤسف». الا ان الناطق انتقد بشدة هذا القرار الحكومي واكد ان اللجنة اعتبرت انه لا طائل من محاولة استئناف هذا القرار امام المحكمة العليا.

وعلى الرغم من هذا المنع فان تظاهرات اخرى متوقع قيامها للاحتفال بعيد ميلاد مانديلا وبخاصة «سباق الحرية»، انطلاقا من سجن بولسمور في الكاب حيث يحتجز مانديلا والذي يأمل المنظمون مشاركة ١٠ الاف شخص فيه.

عيد الاضحى يوم الاحد القادم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن انه ثبت بالوجه الشرعي ان يوم امس الاول (الجمعة) (٧/١٥) هو الاول من شهر ذي الحجة (١٤٠٨) هجرية. وبذلك تكون وقفة عرفات يوم السبت القادم (٧/٢٣) ويكون اليوم الذي يليه (الاحد ٧/٢٤) هو اول ايام عيد الاضحى المبارك.

الفيضانات في كوريا الجنوبية توقع (١٦) قتيلا وتشرد (٣١٧) شخصا

● سيئول - «و.ص.ف» - لقي (١٦) مواطنا من كوريا الجنوبية مصرعهم كما شرد اكثر من (٣١٧) شخصا اخرين جراء الامطار الغزيرة التي سقطت على المناطق الوسطى والجنوبية في كوريا الجنوبية، امس الاول الجمعة.

وقدرت الخسائر المادية التي الحقتها الفيضانات بتدمير وغرق منازل واراض زراعية بحوالي ٨,٧ ملايين دولار.

هذا وانهارت بشكل جزئي (١١٩) طريقا وفاضت المياه خارج مجاري (١٣٣) نهرا.

(١٠,٩) مليار دولار العجز التجاري الامريكي في ايار المنصرم

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن، امس الاول الجمعة، ان العجز التجاري للولايات المتحدة في ايار الماضي بلغ ١٠,٩ مليار دولار مقابل ١٠,٣مليار دولار في نيسان الماضي.

وقد ازدادت الصادرات بنسبة ٢,٣٪ في ايار وبلغت ٣٦,٦ مليار دولار مقابل ٣٦ مليار دولار في نيسان.

اما الواردات فقد ازدادت بنسبة ٣,٦٪ وبلغت ٣٧,٦ مليار دولار في ايار مقابل ٣٦,٣ مليار دولار في الشهر الذي سبقه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، حارا وجافا وبطرا ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ●القدس وضواحيها - ٣٠° ●السهل الداخلي - ٣٢° ●السهل الساحلي - ٣٠° ●النقب - ٣٥° ●البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

والى جهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٥).

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٣٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٥٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٣٩٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٤ - ١,٧٥ ش.ج

شولتس يصل الى كوريا الجنوبية - محطته السابعة في جولته الاسيوية

● سيئول - «و.ص.ف» - يواصل وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس جولته الاسيوية. فقد وصل امس السبت، الى كوريا الجنوبية قادما من الصين.

وتستغرق زيارة شولتس في كوريا الجنوبية، التي هي المحطة السابعة في جولته الاسيوية التي ستقوده كذلك الى كل من اليابان وجزر مارشال، ثلاثة ايام.

واوضح شولتس بعد وصوله مطار عسكري في احدى ضواحي عاصمة كوريا الجنوبية «اننا (الادارة الامريكية)مقتنعون مثلكم (المسؤولون في كوريا الجنوبية) بان الالعاب الاولمبية ستنجح وستتم في ظروف امنية جيدة».

تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ .. على ما يرام

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن رئيس الوكالة الامريكية للتفقد الميداني، الجنرال رولاند لاجور، الذي توجه الى الاتحاد السوفييتي، في مطلع الشهر الحالي لزيارة بعض مواقع الصواريخ انه: «لم تحدث اية مشكلة»، وعلم من مصدر رسمي امريكي ان المفتشين السوفييت والامريكيين المكلفين بالتحقق من تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، لم يكتشفوا حتى الان اي خرق لهذه المعاهدة.

ويذكر ان بنود الاتفاقية التي وقعت بين الدولتين العظميين، تقضي بان يدمر الاتحاد السوفييتي في غضون نحو ثلاث سنوات ستة الاف صاروخ والولايات المتحدة الفي صاروخ.

الاعداد لتعاون امريكي - سوفييتي في مجال دراسة الفضاء

● موسكو - «تاس» - عقد في العاصمة السوفييتية، يومي ١٤ و ١٥ تموز الجاري اجتماع لممثلي اكاديمية العلوم السوفييتية والادارة الوطنية للملاحة والفضاء الامريكية «ناسا»، كرس لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال لقاء القمة حول تطوير التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في دراسة واستثمار الفضاء للاغراض السلمية.

واتفق المشاركون في الاجتماع على تبادل نتائج الابحاث حول المشاريع المستقبلية لكل طرف في مجال دراسة النظام الشمسي، ويراد من هذا النشاط اعداد اقتراحات بصدد التعاون في تحقيق بعض هذه المشاريع. كما نوقشت المسائل المتعلقة بنصب أجهزة على المحطات الفضائية لبعضها البعض على اساس المعاملة بالمثل. وستستمر مناقشة هذه المسائل في أطر مجموعات الخبراء المختلطة القائمة.

تيتوف ومناروف (٢٠٧) ايام في الفضاء

● موسكو - «تاس» - يعمل رائدا الفضاء السوفييتيين، فلاديمير تيتوف وموسى مناروف، في المجمع المداري «مير» لليوم السابع بعد المئتين على التوالي.

هذا ويشعر رائدا الفضاء بصحة جيدة.

بيان سوفييتي - بولندي مشترك يؤكد:

المساواة في الحقوق والمسؤولية المتبادلة والاستقلالية

● وارسو - «تاس» - صدر بيان سوفييتي - بولندي مشترك في ختام الزيارة التي قام بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى جمهورية بولندا الشعبية والتي استغرقت اربعة ايام.

وجاء في البيان المشترك ان منظومة العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفييتي وبولندا تقوم على اساس المساواة في الحقوق والمسؤولية المتبادلة والاستقلالية والمسؤولية امام شعبينا وحق معالجة قضايا تطوير البلاد بصورة مستقلة. واضاف اما في القضايا الدولية فان الاتحاد السوفييتي وبولندا تعتبران القاعدة الاساسية لها - الجمع العضوي بين مبادراتها وبين الخط المشترك المتفق عليه لسياسة الدول الاشتراكية المحبة للسلام.

تعزية

ال آل تلحمي واقرباتهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة واديب خليل تلحمي» له الرحمة ولكم طول البقاء

جورج ونزيه نصرالله
شفاعمرو

القليبي يحذر من عدوان اسرائيلي جديد بحجة شراء العرب صواريخ صينية !

* شولتس يؤكد ان سوريا لا تملك صواريخ صينية *

● تونس - و.ص.ف - شجب الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، «الحملة» التي بدأتها اسرائيل على مشتريات السلاح التي تقوم بها بعض الدول العربية واعتبر انها تشكل «تمهيداً لاعتداءات اسرائيلية» في المنطقة.

واكد القليبي في تصريح نشرته اليوم الصحف التونسية ان «المخاوف المزعومة التي تعبر عنها اسرائيل بشكل دوري» بشأن القدرة العسكرية العربية «تعيد الى الاذهان بصورة تثير القلق فترات الاعداد النفساني التي كانت مهدت في الماضي لكل عدوان اسرائيلي».

واشار القليبي، الى ان «الولايات المتحدة تساهم مباشرة في تسلح اسرائيل» وقال ان اسرائيل كانت ومنذ عهد طويل ولا تزال حتى اليوم الدولة الاكثر تدججا بالسلاح لا في المنطقة فقط بل في العالم. واضاف «من الواضح ان الامة العربية هي التي لديها ما يدعوها الى خشية عدوان تقوم به اسرائيل الرافضة للسلام بكل عناد واصرار».

وكان القليبي يرد على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول «مخاطر تعزيز القدرة العسكرية العربية لبعض الدول العربية».

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، الذي قام مؤخرا بزيارة الى الصين، ان الولايات المتحدة، حصلت على تأكيدات من بكين، بأن مبيعات الصواريخ الصينية طويلة المدى، في الشرق الاوسط لم تشمل سوى المملكة السعودية.

عودة وفد اتحاد الكتاب العرب من مهرجان الثقافة العربية في لندن

● د. فاروق مواسي ●



● طه محمد علي ●



● سميح القاسم ●

●حيفا - لمراسلنا - عاد الى البلاد، امس الاول (الجمعة)، وفد اتحاد الكتاب العرب بعد ان شارك في مهرجان الثقافة العربية في لندن، الذي استغرق اسبوعا (من ٧ - ١٣ تموز الجاري). وقد نظم هذا الاسبوع «مكتب رياض الريس للكتب والنشر». وضم الوفد الشعراء سميح القاسم (رئيس اتحاد الكتاب العرب) والدكتور فاروق مواسي (نائب رئيس الاتحاد) وطه محمد علي (الناطق الرسمي باسم اتحاد الكتاب).

وتخلل اسبوع الثقافة في لندن توزيع جائزة «يوسف الخال» وامسيات شعرية شارك فيها الشعراء العرب، وامسية خاصة بالشعر الفلسطيني وكذلك امسيتان خصصتا للفنون العربية باشتراك فرقتين موسيقيتين شعبيتين من المغرب وتونس.

كما اقيم معرض للفنون التشكيلية، شارك فيه الفنانان الفلسطينيان وليد ابو شقرة وناصر الشومي بالاضافة الى معرض الكتب الكبير الذي نظم خلال المهرجان.

ويذكر ان هذا النشاط الثقافي الكبير استقطب اهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية. واثار اهتماما خاصا في وسائل الاعلام واوساط المهرجان حضور وفد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

استشهاد مواطن من غزة

● غزة - لمراسلنا - استشهد امس المواطن صابر فارس النمنم (٢٣ عاما) اذ توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اربعة اشهر.

وقد ووري جثمان الشهيد التراب في مخيم الشاطئ، حيث شارك الالوف في جنازته المهيبة وكانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية.

● غزة - لمراسلنا - اصيب ايمن محمد طه (من مخيم البريج) امس الاول بعيارات نارية في فخذه الايسر ونقل على اثرها الى مستشفى «الاهلي».

ضابط اسرائيلي يعترف:

الجنود صادروا كميات كبيرة من المواد الغذائية من سكان قطاع غزة المحتل!

●نقص خطير بالمواد الغذائية في المخيمات داخل مخيمات قطاع غزة●

● تل ابيب - في اطار سياسة الحصار والتجويع التي تفرضها قوات الاحتلال الاسرائيلي على سكان المناطق المحتلة بهدف احتواء الانتفاضة وكسر الاضرابات العامة التي ينفذها سكان المناطق المحتلة تلبية لنداءات القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية فقد ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول الجمعة نقلا عن احد ضباط الجيش في قطاع غزة المحتل ان قوات الاحتلال تمنع سكان القطاع من ادخال المواد الغذائية وخاصة الخضار واللحم الذي اشتروه من اسرائيل.

واضافت الصحيفة انه في الاسبوع المنصرم صادر جنود الاحتلال الذين يعملون عند حاجزي «ايرز» و «ناحال عوز» كميات كبيرة من المواد الغذائية

■ البقية على ص٥ ■

قوة تمثل جميع المنظمات الفلسطينية لضمان امن مخيمات الجنوب

●اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. تبحث الاوضاع●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قوة فلسطينية انتشرت امس الاول الجمعة، حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محيط مدينة صيدا للمحافظة على الامن وتجنب اي اقتتال فلسطيني محتمل.

وصرح قائد هذه القوات للصحفيين ان حوالي (١٥٠) مقاتلا فلسطينيا من جميع المنظمات الفلسطينية الموجودة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية سيطروا على مداخل هذين المخيمين للحؤول دون اي اقتتال فلسطيني كما حدث في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في ضواحي بيروت. واضاف ان ثلاثة حواجز اقيمت حول مخيم عين الحلوة ورابع على الطريق المؤدي الى مخيم المية ومية امام مقر قيادة حركة «فتح» في هذا القطاع.

هذا وكانت العديد من المنظمات الفلسطينية اعربت عن مخاوفها من امتداد الاقتتال الفلسطيني الى مخيمات صيدا.

ومن جهة اخرى بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، في تونس سلسلة من الاجتماعات للبحث في الاعتداءات التي تهدد المخيمات الفلسطينية في صيدا.

اليوم - النظر في استئناف عشر معتقلات اداريات

● تل ابيب - يجري اليوم استئناف تقدمت به عشر معتقلات فلسطينيات معتقلات اداريا ضد هذا الاعتقال التعسفي الظالم.

ويجري النظر في الاستئناف في سجن «نفي ترتسا» ويدافع عن المعتقلات عدد من المحامين.

مجلس الامن يـواصل غداً مناقشة إسقاط الولايات المتحدة للطائرة المدنية الايرانية

كشف عن مكان اعتقاله بعد اسبوعين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان الشاب مازن الجعبري (٢٥ عاما) من القدس معتقل في سجن الخليل.

وكانت عائلة الشاب ومحاميته استفسروا دون جدوى، في كل المعتقلات والسجون منذ اعتقاله من منزل شقيقته في بلدة العيزرية شرقي القدس بتاريخ (٧/٣) الحالي.

وفقط بعد محاولة رفع قضية امام المحكمة العليا تم الكشف عن مكان اعتقاله ورقمه يوم الخميس الماضي.

اعتقلا وهما في طريقهما الى الناصرة التحقيق: كيف سمعت بمخيم العمل؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت سلطات الاحتلال الشابين يوسف عبيد ورائد صلاح من قرية العيسوية في القدس لمدة عشرة ايام.

وكان الشابان في احد الباصات التي اوقفتها قوات الاحتلال في اثناء توجهها الى الناصرة يوم الاربعاء الماضي حيث تم احتجاز الباص بعد خروجه من مدينة اريحا وحول الى احد المعسكرات. وقام احد ضباط «الامن» من القدس باستجواب كل الشبان حول اسباب ذهابهم الى الناصرة وكيفية «سماعهم» بالعمل التطوعي فيها وما الى ذلك.

وفي منتصف ليل الاربعاء، داهمت قوات الاحتلال ثمانية منازل في القرية سلمت اهلها استدعاءات لثمانية شبان كان بينهما الشابان يوسف ورائد.

احراق شاحنة في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احرقت فجر يوم امس (السبت) سيارة شحن تابعة لاحدى الشركات الاسرائيلية لتوزيع الخضار في اثناء وقوفها في قرية «العيسوية» في القدس المحتلة.

وعلم ان احد مواطني القرية يعمل سائقا للشاحنة في الشركة.

اعتقال احد المواطنين في القدس بعد ان ضاع قرار ابطال تنفيذ الحكم بين حانا ومانا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة القدس يوم الخميس الماضي المواطن سليمان الكالوتي من القدس وهو صاحب ملحمة في القدس القديمة وذلك بحجة عدم دفع الضرائب المستحقة عليه!

ويذكر ان المحكمة كانت قد حكمت على الكالوتي في تاريخ ٨٨/٥/٣٠ بدفع غرامة مالية قيمتها (٤٠) الف شيكل والسجن لمدة عشرة اشهر خمسة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وفي حينه اجلت المحكمة تنفيذ القرار حتى تاريخ (٨٨/٦/٢٤) بناء على طلب الكالوتي.

وفي تاريخ ٨٨/٦/٢٤ قدم المحاميان اسامة حلبي ومازن قبطي طلب استئناف للمحكمة المركزية في القدس وقد اصدرت المحكمة المركزية في حينه امرا بايقاف التنفيذ الى حين البت في الاستئناف.

وتبين خلال مراجعة المحامي (يوم الخميس الماضي) ان الشرطة في القدس تدعي بأنها ليست على علم بابطال قرار تنفيذ الحكم الذي صدر في تاريخ ٨٨/٥/٣٠، والمحكمة تدعي من ناحية اخرى انها ارسلت قرار الابطال في حينه الى الشرطة!

هذا وقد افرجت الشرطة عن الكالوتي بعد ان احتجزته لمدة ساعات.

سلطات الاحتلال تقطع الدراسة قبل نهاية العام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت قوات الاحتلال انهاء العام الدراسي الحالي (٨٨/٨٧) في مدارس الضفة الغربية يوم الخميس القادم (٧/٢١) عشية عيد الاضحى المبارك وذلك بشكل مفاجىء للطلبة والمعلمين الذين لم يتخذوا الاجراءات المناسبة وكانوا يعملون باتجاه متابعة التحصيل المكثف للمواد الدراسية المتأخرة بفعل قرارات اغلاق عسكرية متعاقبة وصلت في مجموعها اكثر من اربعة اشهر.

ويذكر ان قوات الاحتلال حرمت نحو ثمانية الاف طالب من مدارس طولكرم من اكمال العام الدراسي كما حرمت كل طلبة قلقيلية من ذلك ايضا.

من جهة ثانية اغلقت قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي المدرستين الثانويتين للبنين والبنات في بلدة طوباس بعد ان حملت طلبتها وطالباتها مسؤولية اندلاع مظاهرات ورشق جنود بالحجارة ونصب المتاريس ورفع الاعلام الفلسطينية في البلدة. وعلى صعيد اخر تم الغاء امتحان القبول للمرحلة الاعدادية بعد قرار مماثل في الاردن.

المستوطنون اعتدوا على المخيم والجنود داهموا مبنى الكليات!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم مستوطنون بعد ظهر الخميس الماضي مخيم الامعري (رام الله) وحاولوا الاعتداء على اهاليه على مرأى من جنود الاحتلال المحيطين بالمخيم. وقد تصدى الاهالي للمستوطنين مستخدمين الحجارة والزجاجات الفارغة فأصابوا احد المستوطنين بجراح في رأسه قبل فراره مع زمرته.

من جهة ثانية فقد اقتحم جنود الاحتلال مساء الخميس الماضي ايضا، منزل المواطن حسين محمد البجة القريب من الكليات العربية للمهن الطبية وقاموا بتحطيم اثاث شقق ابنائه الخمسة بحجة مطاردة قاذفي الحجارة.

وكان الجنود داهموا، قبل ايام من ذلك، مبنى الكليات العربية بالحجة اياها كما داهموا منزل الدكتور ياسر عبيد مدير الصحة (الاردني) واجبروه مع افراد عائلته ليلا على الخروج من منزله رغم معرفة مسؤوليهم بشخصيته.

* الدول الغربية تتحاشى التنديد بالولايات المتحدة، بينما الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز تندد بالجريمة الامريكية *

●نيويورك ـ و.ص.ف ـ واصل مجلس الامن الدولي يوم امس الاول، مناقشة الشكوى الايرانية حول اسقاط طائرة الركاب الايرانية بصاروخ اطلق من طراد امريكي.

وظهر من خلال المناقشات ان اغلبية الدول الغربية تحفظت من توجيه اتهام مباشر للولايات المتحدة في محاولة لتحاشي اتخاذ قرار بادانة الولايات المتحدة بالتسبب في مقتل (٢٩٠) شخصا، هم ركاب الطائرة الايرانية.

فقد دان مندوبا الاتحاد السوفييتي والصين، بوضوح، الولايات المتحدة وطالبا بانسحاب الاساطيل الغربية من الخليج.

واعتبر مندوب يوغوسلافيا هذا العمل «غير مسؤول ولا يمكن فهمه». اما المندوب الجزائري في مجلس الامن فقد وصفه بأنه «لا تبرير له واساءة الى معاهدة شيكاغو المتعلقة بحماية الطيران المدني».

اما المندوب البريطاني فقد حاول تبرير هذا العمل بقوله انه «من المناسب تماما اللجوء الى حق الدفاع عن النفس من قبل القوات الغربية المتمركزة في الخليج».

واعتبر المندوب الايطالي هذا العمل بانه «خطأ مأساوي» ونصح المندوب الفرنسي اعضاء مجلس الامن «بعدم الرد بصورة متسرعة على ما يظهر انه خطأ مأساوي» مبررا قوله بأن الولايات المتحدة «عبرت عن اسفها نتيجة الحادث واعلنت تحملها المسؤولية».

ومن المقرر ان يستأنف مجلس الامن مناقشة هذا الموضوع غدا (الاثنين) ومن جهة اخرى يجري رئيس الدورة الحالية للمجلس باولو نوغيرا باتيستا مشاورات في محاولة لاعداد مشروع قرار او اعلان يكون مقبولا على كل الاطراف.

ومن الجدير ذكره ان مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، وافق يوم الخميس الماضي، على تشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عن ملابسات الحادث حتى شهر ايلول القادم.

وبالمقابل رفض المجلس، طلب ايران ادانة الولايات المتحدة وعقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني. وايدت طلب ايران اربع دول فقط: وهي الاتحاد السوفييتي والصين وتشيكوسلوفاكيا وكوبا.

النقابات المهنية تدعو الى الوحدة والالتزام بالخط الوطني للشعب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت ادارة مجمع النقابات المهنية في القدس يوم امس الاول الجمعة اجتماعا عاما في مقر المجمع ضم اعضاء مجالس ادارات النقابات المهنية في الضفة تدارسوا فيه الاوضاع الصحية والقانونية في الاراضي العربية المحتلة واكدوا على التوصيات التالية:

استنكار كل هذه الممارسات التي تتمثل بالاعتقالات الادارية والابعاد والاعتقالات الجماعية وهدم البيوت ومداهمة المستشفيات واغلاق المدارس والتي كان اخرها اعتقال الزميل رئيس نقابة الصيادلة الاستاذ نبيل عديلي، وفرض منع التجول على العديد من المناطق ومحاصرتها لفترات طويلة وسياسة التجويع والتركيع والعقاب الجماعي.

٢) يؤكد المجتمعون على بيان المجمع بخصوص الاحداث المؤسفة في المخيمات الفلسطينية في لبنان ويستنكرون تدمير هذه المخيمات لمحاولة انهاء الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

٣) تدارس المجتمعون الاوضاع الصحية المتردية في الاراضي العربية واكد المجتمعون رفضهم للقرارات التعسفية بخصوص معالجة المواطنين في المستشفيات وثمنوا عاليا جهود الاطباء والعاملين في تلك المستشفيات مؤيدين مطالب ومواقف نقابة الاطباء، ومديري المستشفيات الحكومية بالضفة الغربية في تصديهم لهذه الاجراءات كما اكد المجتمعون على ضرورة التنسيق التام بين نقابة الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة وكافة المؤسسات الصحية الوطنية واللجان والجمعيات التطوعية الطبية. كذلك، اكد المجتمعون على ضرورة دعم المستشفيات القائمة والعمل على توسيعها لتقوم بعملها على افضل ما يرام.

٤) ناقش المجتمعون الوضع القانوني العام للضفة الغربية بشكل عام وضمن الظروف الراهنة بشكل خاص واوصى المجتمعون على ما يلي:ـ

أ) ضرورة تبني نقابة المحامين لمبدأ التحكيم كأحد الوسائل الاهلية في حل الخلافات ما بين المواطنين.

ب) ضرورة تنشيط مركز الابحاث في نقابة المحامين للاستمرار في متابعة قضايا حقوق الانسان وفضح الممارسات اليومية للاحتلال والاتصال بالمؤسسات والوفود العالمية وخاصة تلك التي تهتم بقضايا شعبنا الفلسطيني.

جـ) ضرورة العمل على اقامة المكاتب الاستشارية لتقديم النصح والارشاد القانوني للمواطنين العرب تحت الاحتلال.

٥) اتفق المجتمعون على ضرورة استمرار هذه اللقاءات النقابية بين مختلف قطاعات الشعب للتنسيق والتشاور لخدمة قضايا شعبنا في الظروف الراهنة والالتزام بعدم الخروج عن الخط الوطني لقضايا شعبنا.

بعد انتصارات عسكرية هامة على مختلف المحاور:

العراق يستأنف غاراته على الاهداف الاقتصادية الايرانية

●المنامة ـ و.ص.ف ـ استأنف العراق، امس السبت، غاراته على اهداف اقتصادية في ايران بعد توقف استمر عشرة ايام ويبدو ان الوضع في الخليج عاد الى طبيعته غداة الهجوم الذي شنته زوارق ايرانية على ناقلة «محايدة» في حين كانت البحرية الامريكية على مقربة منها.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المنشآت في محطتين لضخ النفط في سيزاب الواقعة على بعد (٨٠) كم من الحدود قرب منطقة ديزبول وسط غرب ايران قصفتا واحرقتا صباحا من قبل الطائرات المقاتلة العراقية.

وتقول بغداد ان هذه المنشآت تستخدم لنقل المحروقات الى طهران التي تبعد (٤٥٠) كم عن ديزبول.

ومن جهتها تحدثت طهران عن قصف مدفعي عراقي لقرى واقعة شمال غرب ايران. واوقع هذا القصف قتيلين وجرحى عديدين في القرى القريبة من مدينة سردشت.

ويذكر ان الهجوم الاخير الذي شنه الطيران العراقي على اهداف اقتصادية في ايران استهدف في السابع من تموز الجاري مرتين متتاليتين محطتين لضخ النفط الخام جنوب غرب ايران.

ويؤكد العراق انه يحترم الهدنة التي اعلنها من طرف واحد في العشرين من نيسان الماضي لوقف «حرب المدن» محتفظا بحقه في قصف الاهداف الاقتصادية والعسكرية التي «تخدم المجهود الحربي الايراني».

وعلى الجبهة اكدت بغداد مواصلتها اجلاء اسرى الحرب الايرانيين الذين اسروا في منطقة الزبيدات، جنوب شرق العراق، وبينهم (٧١١٦) نقلوا الى وراء خطوط الجبهة.

تشييع جثمان مواطن اصيب بحادث تصادم مع مستوطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية بروقين (شرقي نابلس) يوم امس الاول الجمعة جثمان المواطن موسى عمر محمود سيتان (٥٤ عاما) الذي كان اصيب بحادث تصادم مع مستوطنين من مستوطنة «القناه» قبل ايام قرب قرية مسحة.

وكان اصيب في الحادث نفسه الشاب احمد عبد الكريم سعيد (٢٨ عاما) وادخل الى احدى المستشفيات الاسرائيلية ثم الى مستشفى المقاصد في القدس.

● روما ـ يبدو ان كل الاوقات، حتى اكثرها حرا مناسبة للاستلقاء تحت الشمس. في الصورة سائح وسائحة يستلقيان في استراحة تحت الشمس، غير بعيد عن كاتدرائية القديس بولس. (الصورة اعلاه خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

تضامنا مع شعب نيكاراغوا وحكومته الوطنية:

المحاربون القدامى الامريكان من اجل السلام يواصلون مسيرتهم التي تتقدمها قافلة شاحنات تحمل مؤنا الى نيكاراغوا

● لاريدو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تضامنا مع شعب نيكاراغوا وحكومته الساندينية واستنكارا للسياسة التي تمارسها الادارة الامريكية ضد هذا البلد التقدمي نظم المحاربون القدامى من اجل السلام مسيرة تضامن الى نيكاراغوا مصحوبة بقافلة من الشاحنات الامريكية التي تنقل المواد الغذائية والتموينية الى الشعب النيكاراغوي.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية حاولت جاهدة الحؤول دون نجاح هذه القافلة التضامنية من الخروج الى خارج حدود الولايات المتحدة بحجة ان الولايات المتحدة تفرض حظرا تجاريا على نيكاراغوا!! فقد تحدت قوى السلام القرار الامريكي بعد ان احتجزتهم اربعة ايام واجتازت القافلة المكونة من (١٤) شاحنة الحدود الامريكية في نهاية الاسبوع المنصرم الى المكسيك.

وادعت سلطة الجمارك الامريكية ان القافلة غادرت الولايات المتحدة بلا تصريح رسمي!! وانه سيتم ملاحقة منظمي هذه العملية قضائيا اذا لم يعيدوا الشاحنات في غضون شهر!! وزعم البيت الابيض ان الحظر يسري على السيارات التي تحمل المواد الغذائية والطبية المنقولة الى نيكاراغوا.

ومن الجدير ذكره ان السلطات الامريكية اعتقلت يوم السبت الماضي ثمانية من المسؤولين عن مسيرة السلام بحجة انهم حاولوا عبور جسر لاريدو الدولي.

سلطات بورما تطلق سراح اكثر من الف سجين سياسي ومتظاهر

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت سلطات رانغون، امس السبت، انها اطلقت سراح اكثر من الف شخص اعتقلوا في بورما بين اذار وحزيران الماضيين بعد اتهامهم باثارة «الاضطرابات».

وفي الثامن من تموز الجاري اطلق سراح (٤٠٠) شخص وفق ما اوضحت السلطات. وذكر المصدر نفسه ان الطلاب المتورطين في «الاضطرابات» سيسمح لهم بالعودة الى الجامعة شرط ان يضمنهم اهلهم؟!

وكانت السلطات اغلقت الجامعات في حزيران الماضي ولم يعلن موعد اعادة فتحها حتى الآن. وفي المقابل ذكرت مصادر مطلعة ان عددا غير محدد من السجناء السياسيين كانوا اعتقلوا بناء على قانون يسمح بتوقيف الاشخاص الذين يعتبرون غير مرغوب فيهم من دون محاكمتهم تم اطلاقهم امس الاول الجمعة. وبين هؤلاء رجال سياسيون واشخاص اعتقلوا لاتخاذهم مواقف مناهضة للحكومة.

واوقعت «الاضطرابات» الطلابية التي جرت في رانغون ومدن اخرى في ايلول واذار وحزيران الماضي قتلى عديدين. وفي (٢١) حزيران الماضي فرضت السلطات لمدة شهرين منع اي تجمع عام وكذلك نظام حظر التجول في رانغون ومدن اخرى. ورفع نظام حظر التجول في التاسع من تموز الجاري عن غالبية هذه المدن.

الكونغرس الامريكي يعيق تسديد ديون الولايات المتحدة للمنظمة الدولية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعترف الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بان الكونغرس الامريكي يعيق مسالة تسديد الولايات المتحدة الدين المستحق عليها للامم المتحدة. واضاف ان الكونغرس يفرض شروطا حتى يتم تسديد هذه الديون، التي تبلغ (٥٣٢) مليون دولار، اذ يزعم الكونغرس الامريكي بضرورة اجراء اصلاحات في المنظمة الدولية.

وحسب قوانين الامم المتحدة بهذا الصدد فان البلد العضو المدين يفقد حقه في التصويت بعد عامي سماح كي يتمكن من تسديد متاخراته. وعليه فانه اذا استمرت الولايات المتحدة في تعنتها وعدم دفع المستحق عليها للامم المتحدة كوسيلة ضغط على هذه المنظمة الدولية فانها ستمنع من التصويت العام ١٩٩٠.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد اعرب عن قلقه ازاء هذا الوضع معتبرا ان دولة عظمى مثل الولايات المتحدة عليها الوفاء بالتزاماتها تجاه الامم المتحدة.

* تهنئة *

الى الاخ والصديق عبد الرحمن بدارنه وخطيبته بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

حسين ومفلح ـ مكتب جباية عرابة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عكا ومطيه أشير

اعلان بشأن اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال صادقت على خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ٣٠١٢ طريق رقم ٢ مقطع متجاوز عكا الشمال التي نشر ايداعها مع المخطط المرفق بها في الجريدة الرسمية رقم ٢٤٣٥ بتاريخ ٧٨/٥/١٤ صفحة ١٧١٦ وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة أجزاء الأحواض ١٨١٢٩ ـ ١٨١٣١ ،١٨٠٤٤ ،١٨٠٤٥ ،١٨٠٤٩ ،١٨٠٥١ ،١٨٠٥٥ ،١٨٠٥٧ ،١٨٠٥٨

أهم أهداف الخارطة: تخصيص المنطقة لاقامة جسور، جسور صغيرة، جدران قنوات، جدران استنادية، وتنفيذ كافة أعمال الحفر، الطم، والهدم المتعلقة بشق الشارع وترتيب تفرعات ومفترقات. أودعت الخارطة المذكورة على النحو الذي صادقت عليها اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق بها لدى مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا الكائنة في بلدية عكا ومطيه أشير في المجلس الاقليمي مطيه اشير.

كل من يهمه امر الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أثناء ساعات الدوام الرسمي.

التاريخ ١٩٨٨/٦/١

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء ـ الشمال

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي شكيب قبطي يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم سليمان ابراهيم قبطي والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٤٨ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقوهعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مقوهعمكيم تشيرت عيليت، قدم طلب لتسهيل بناء/استعمال استثنائي في البناء ملف رقم ٤١/٨٨ بواسطة السيد احمد توفيق ابو ليل من قرية عين ماهل بلوك ١٦٩٣٧ قسيمة ١١.

ماهية التسهيل:ـ عدم الحفاظ ٣ على المسافات من واجهات البناء

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢/٥ تسيرت عيلت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

يسرائيل كينغ
رئيس اللجنة

مجلس عين ماهل المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٨/٢

لاقامة ملعب كرة قدم

يعلن المجلس المحلي في عين ماهل عن قبول مناقصات بالظرف المختوم من مقاولين مسجلين حسب القانون وذلك لاقامة ملعب كرة قدم تشمل الاعمال التالية:ـ

أ. اعمال تسوية وجدران واقية
ب. جدار مشبك وجدار عازل
جـ. أعمال تصريف مياه سقي وزرع عشب أخضر
د. مدرجات وأعمال تطوير

يمكن الحصول على نماذج المناقصات والتفاصيل الفنية من مكتب المجلس المحلي او من مكتب الدكتور المهندس محمود طهبوني ـ الناصرة مقابل دفع مائة وخمسين شيكل لكل مشروع على حدة ومبلغ ٥٠٠ شيكل لكل المشاريع موحدة لا تعاد.

تقدم المناقصات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العطاء ومرفقة بشهادة مقاول مسجل حسب القانون الى مكتب المجلس المحلي. وذلك لغاية الساعة ١٢,٠٠ ظهراً حتى يوم ٨٨/٨/٤

تقام جولة المقاولين يوم الخميس ٨٨/٧/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر من المجلس المحلي.

● المجلس المحلي غير ملزم بادنى عرض او باي عرض آخر.

رئيس المجلس المحلي مصطفى محمد حبيب الله

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

أمام هذا «الشلل» تتعاظم مسؤوليتنا!

● نشرت «هآرتس» (الجمعة ٧/١٥) نص لقاء «مفيد» أجراه عقيبا الدار مع مرشح المعراخ لرياسة الحكومة القادمة (بعد الانتخابات!)، وزير الخارجية الحالي شمعون بيرس.

وهو مفيد من حيث انه يكشف لنا عن عدم أهلية المعراخ، بقيادة بيرس ورابين، لتحقيق السلام العادل الذي ننشده. ان من يقرأ اجوبة بيرس يزداد اقتناعه بالحاجة الى تقوية الجبهة في الانتخابات القادمة حتى تمنع السيد بيرس من العودة الى حظيرة «الليكود» وحتى تلزمه بأن يتوقف عن تردده الكارثي في الاستماع الى صوتنا والى صوت الانتفاضة، صوت الشعب العربي الفلسطيني ـ صوت م.ت.ف، قيادته الشرعية الوحيدة.

لقد شاء السيد بيرس أن ينهي لقاءه الهام في «هآرتس» بالتوجه الى الناخبين العرب، على اعتبار انهم اصبحوا قوة «مقررة الى حد ما في مصير الانتخابات»، داعيا اياهم الى عدم التصويت «لاحزاب هي خارج دائرة التأثير من مثل الشيوعيين او أنصاف الشيوعيين». ليس التصويت، يا سيد بيرس، على لون عيني هذا المرشح أو ذاك. بل هو على القضايا السياسية المصيرية ـ على قضية السلام العادل. ان تعيينك «للشيوعيين ولانصاف الشيوعيين»، أي للجبهة، وبذلك تستثني حزبك وراتس ومبام ودراوشة والمتكديت، نابع من سياستك القائمة على الخوف من شروط السلام العادل التي تفرضها السيرة التاريخية الحالية في بلادنا ومنطقتنا وفي العالم كله. فليس «الشيوعيون وأنصاف الشيوعيين» كما تسميهم هم الوحيدون الواقفون على رأس هذه المسيرة التاريخية، فقط، بل هم الذين يعتبرون قضية السلام العادل، منذ ان وجدوا، قضية حياتهم. ليس لاحد من تأثير أكبر من تأثير الجبهة ـ تاريخا ومثابرة ـ على «دائرة التأثير» هذه بالضبط ناهيك عن أنه لولا «الشيوعيين وأنصاف الشيوعيين» ـ الجبهة ـ لكان «الترانسفير» التام قد نجح منذ زمن معلمكم الاول دافيد بن غوريون!

هذا ومن الممكن اعتبار أجوبة بيرس، في اللقاء المذكور اعلاه، اوضح تعبير عن التردد الكارثي الذي يميز سياسة حزبه في هذه المرحلة التي تقود الى «الجسم الاكبر» كما كان قال هو نفسه في يوم مضى.

ففي الوقت الذي صدر فيه بيرس عن نقطة انطلاق صحيحة عبر عنها بقوله ـ «في الشرق الأوسط يتصارع تياران: تيار يدعو الى حرب اخرى وتيار يدعو الى التسوية. ونحن نعلم، بالضبط، اية قوى تؤيد التسوية واية قوى تؤيد الحرب» ـ الا انه تردد، بل صمت، عن تسمية هذه القوى واستمر في تنكره عن تسمية هذه القوى واستمر في تنكره غير المستقيم لواقع الانتفاضة وشعبها وقيادتها (م.ت.ف) يقفون على رأس القوى الداعية الى السلام.

لقد حاول عقيبا الدار، الذي اجرى اللقاء، ان يمهد السبيل امام بيرس للتحرك، ولو خطوة الى امام، مع الأحداث المصيرية الجارية. سأله: اما وقد فشل القمع العسكري في وقف الانتفاضة، الا يمكن تجربة وسائل اخرى للتخفيف عن الام السكان؟ فكان جواب بيرس، الخالي من اية مسؤولية: «هذا غير ممكن في ظل الحكومة الحالية لأنها مشلولة عن كل شيء»!

كل ما يستخلصه بيرس من شلل الحكومة هو شلل حزبه ايضا. وكل هذه المواقف «المشلولة» تستدعي من ضحايا هذا «الشلل» المزيد من الحركة والمزيد من النضال في الاتجاه الصحيح والذي لا غنى عنه وعلى رأسه نضال «الشيوعيين وأنصاف الشيوعيين» ـ الجبهة!

(«الاتحاد»)

●● بين السياسة والاقتصاد

النتائج الاقتصادية لسياسة حكومة «الوحدة القومية»

* السياسة الاقتصادية التي تخدم البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية واتجاه العسكرة الواضح في الاقتصاد وتعمق الهوة الطبقية ـ الاجتماعية ـ كل ذلك هو الوجه الآخر للسياسة العدوانية، سياسة الاحتلال والتوسع والعدوان

● بقلم الدكتور: احمد سعد ●

● أوّل الغيث قطر. ولكن هذا المثل لا ينطبق على نتائج المرحلة الاولى من الصراع داخل الاحزاب الصهيونية وخاصة «الليكود» و «المعراخ» و «المفدال» ـ مرحلة تركيب القوائم..

فالنتائج أثبتت ان اول الغيث بالنسبة لهذه الاحزاب السلطوية قطران. فالنزعة البارزة تؤكد ان انتصار التيار اليميني المغرق في رجعيته كان البندوق الشرعي الذي أفرزته الازمة السياسية والافلاس السياسي التي تواجهها هذه الاحزاب. وهذا بحد ذاته مؤشر له دلالاته بالنسبة لتحديد نهج وموقف وبرنامج هذه الاحزاب مستقبلا وتأثيره على مستقبل التطور السياسي والاجتماعي. وبالرغم من ان هذه الاحزاب لم تطرح بعد، رسميا، برامجها الانتخابية، الا ان جرائمها وأيديها الملطخة بالدماء، ترسم جميع بنود هويتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

محرر جريدة «هآرتس» يتساءل، وبحق (٨٨/٧/١٢) «عم سيتحدث «الليكود» و «المعراخ» في دعايتها الانتخابية؟ وماذا يحدث عندنا؟ هل الدولة تحترق؟ ليس هكذا بالضبط، فهي ببساطة تتفكك امام اعيننا، من الصعب اليوم مصادفة اناس لا يشعرون بالانهيار، بالأزمة الحادة التي تواجه المجتمع. فالجهاز الصحي يلفظ انفاسه وجهاز التعليم يخرج أميين، والمستوطنات العمالية تصارع على مجرد بقائها وعجز هائل في الاقتصاد الشعبي ومصانع تغلق او على وشك اغلاق ابوابها». ويتوصل الى النتيجة «بأن الشعور العام هو الاحباط، أما الشعور الشخصي فهو القلق من المستقبل»!

أمام مثل هذا الوضع المأساوي يحاول كل من الحزبين المركزيين ربانا سياسة الكوارث السلطوية امتشاق اسلحة التضليل واللجوء الى مسارب هامشية في المجال الدعائي بهدف طمس فشلهم وافلاسهم في المجالين الاقتصادي والسياسي. ومن هذه المسارب محاولة طمس الموقف من القضية السياسية الملتهبة والتركيز على بعض مواقف الخلاف غير الجوهري بين «الليكود» و «المعراخ» من القضية المركزية ـ حق الشعب العربي الفلسطيني بالدولة المستقلة وقضية المؤتمر الدولي، او محاولة الفصل بين السياسة والاقتصاد لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن العلاقة الجدلية بين سياسة العربدة العدوانية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وتردي الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل..

اليوم، وقد تخطينا عتبة ساحة المعركة الانتخابية واصبحنا في خضمها، من الضروري جدا التذكير ببعض القضايا الجوهرية التي تدين وتعري سماسرة الدم والجريمة واحزاب الكوارث السياسية والاقتصادية.

ومن أهم هذه القضايا:

● اولا: ان الامبريالية الامريكية كانت العراب لعقد قران حكومة «الوحدة القومية» بين الليكود والمعراخ. واستهدفت من عقد هذا القران خلق نوع من «الاستقرار» النسبي، السياسي والاقتصادي في اسرائيل، كقاعدة أصلب في اطار تنفيذ المخططات الاستراتيجية الامبريالية الكونية والمنطقية. ودفعت الامبريالية الامريكية مهر هذه الصفقة. فوفقا للمعطيات الرسمية الاسرائيلية بلغ مجموع الرأسمال الاجنبي ومن الحركة الصهيونية العالمية الذي تدفق الى اسرائيل خلال الاربعين سنة منذ قيامها اكثر من (٩٢) مليار دولار. واكثر من ثلث هذا المبلغ تدفق خلال السنوات الخمس الاخيرة، اي في عهد حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية. فالمساعدة الامريكية الحكومية بشكل هبات عسكرية واقتصادية بلغت خلال السنوات الاربع من عمر حكومة شمير ـ بيرس حوالي (١٥) مليار دولار. ورغم الزيادة الهائلة في تدفق الرأسمال الاجنبي في فترة حكومة الليكود والمعراخ، ورغم تحسين نوعية «المساعدة» الامريكية وتحويلها جميعها الى هبات (اي انها ليست قروضا مستحقة للدفع)، فان هذه الرساميل لم تحسن وضع الاقتصاد الاسرائيلي ولم تجلب في طياتها الاستقرار السياسي، والعكس هو الصحيح، فمقابل زيادة تصدير الرأسمال الاجنبي الى اسرائيل وتحسين شروط المساعدة الامريكية وزيادة حجمها تدهورت الاوضاع من سيء الى أسوأ. مقابل هذه الرساميل جرى تكبيل اسرائيل باتفاقيتي «المعاهدة الاستراتيجية» واقامة «منطقة التجارة الحرة» مع واشنطن. وكان من نتائجها الرئيسية توجيه الاقتصاد الاسرائيلي والمجمع الصناعي ـ العسكري الاسرائيلي لخدمة الاستراتيجية الامبريالية والمجمع الصناعي ـ العسكري الامريكي، وزيادة التبعية وتعميق حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل ـ زيادة البطالة، تخفيض الاجور، اغلاق مصانع كبيرة ومتوسطة وصغيرة، زيادة الدين القومي الخارجي والداخلي، زيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات، اي ان حكومة التكتل الليكودية ـ المعراخية فشلت، رغم الدعم الامبريالي، في انجاز الاستقرار الاقتصادي والسبب المركزي هو النهج المغامر والتبعية العبودية للامبريالية الامريكية التي انتهجها الحزبان الرئيسيان.

● ثانيا: توخى الحزبان من وراء حكومة «الوحدة» بذل الجهود المشتركة لفئات البرجوازية التي يمثلان مصلحتها في تقنين الازمة ومواجهة الطبقة الكادحة وبشكل يضمن مصالحها الطبقية. ولهذا حدد للمعراخ، بواسطة الذراع الهستدروتي الذي يسيطر عليه، تمرير البرامج الاقتصادية المعادية للعاملين ولجم كفاح العمال. فصفقات «الحزمة» بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت المعراخية، والجرجرة في ابرام اتفاقات العمل والاجور وتجميد اجور العاملين ـ كل ذلك وغيره يعكس الموقف الخياني المتواطيء لقيادة الهستدروت المعراخية، ولقيادة المعراخ في السلطة.

● ثالثا: توخى الحزبان من قيام الحكومة «الوحدة» بذل الجهود المشتركة لتغطية فشلهم في لبنان، وتركيز الجهود، بالتعاون مع الامبريالية الامريكية، لاجهاض وقبر الحق الفلسطيني المشروع، وايجاد الظروف المناسبة لاستغلال الخنجر العربي الرجعي في تحقيق هذه المهمة. ولكن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة نسفت جميع اوهام الجزارين ووضعت حكام اسرائيل في عزلة دولية قاتلة لم يكن لها مثيل خلال الاربعين سنة الماضية.

انطلاقا من هذه القواعد بماذا سيسمسر ويسمسر «الليكود» و «المعراخ» في الدعاية السياسية الانتخابية؟

سأتطرق في هذه العجالة لبعض المؤشرات في الناحية الاقتصادية، خاصة وان حزبي «الليكود» و «المعراخ» يحاولان بخباثة الثعلب التضليل القاتل في هذا المجال.

فحزب الليكود الذي يركز في ايديه الحقائب الوزارية الاقتصادية والمالية الرئيسية (وزارة المالية، الصناعة والتجارة، العمل والرفاه الاجتماعي) ـ يعمد الى التضليل الاجتماعي. ويركز في دعايته على انه بفضل مسؤوليته عن هذه الحقائب الوزارية تم انجاز الاستقرار الاقتصادي وتخفيض نسبة التضخم المالي.. ولكن الحقائق تؤكد ان الفئة الاساسية التي استفادت من هذا الاستقرار هي الصناعة العسكرية واصحاب البنوك واصحاب الشركات الكبيرة. فتخفيض الضريبة عن اصحاب المداخيل الدسمة من ارباب الاحتكارات والبنوك (٤٪) زادت مداخيلهم بأكثر من (٢،٥) مليار شيكل (سوبسيديا حكومية في الواقع). هذا في حين زادت البطالة في عهد الوحدة من (٤،٢٪) في عام ١٩٨٤ الى (٧،٩٪) عام ١٩٨٧، واصبح معدل دخل الفرد من العُشر الاعلى من السلم الاجتماعي اكثر بـ (١٠٠٠) مرة منه في العشر الأخير في اسفل درجة من درجات هذا السلم. هذا بالاضافة الى اغلاق وافلاس آلاف المصانع والورش والمصالح ـ (وضع مصانع «الياس» مؤخرا على سبيل المثال) وتردي اوضاع الجهاز الصحي والتعليمي.

ويحاول الليكود الادعاء بأنه عمل على تحسين وضع احد الدلائل الاقتصادية الاساسية، والذي يعتبر مشكلة مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي، وهو الميزان التجاري وميزان المدفوعات. ويستغل اقتصاديو ومسؤولو هذا الحزب المعطيات المشوهة الرسمية لطمس الحقائق. فعلى سبيل المثال، يدعي الليكود والحكومة بشكل عام، ان خلال الستة اشهر من العام الجاري، من كانون الثاني ١٩٨٨ وحتى حزيران ازداد التصدير بنسبة (٢٣٪)، اي، انه خلال هذه الفترة حدث انتعاش اقتصادي. فزيادة التصدير تعتبر من مؤشرات النمو الاقتصادي. ولكن عند تحليل مصادر هذه الزيادة ماذا يتضح؟ يتضح ان التصدير الزراعي انخفض بنسبة (٦٪) وتصدير الحمضيات انخفض بنسبة (١٥٪)! من اين اذن جاءت الزيادة. يبقى في الجدول الصناعة، وفي الصناعة، وخاصة المدنية فالنزعة البارزة هي الركود الاقتصادي والافلاس واغلاق الكثير من المصانع. اذن فالزيادة الاساسية كانت من تصدير منتوجات الصناعة العسكرية والمرتبطة بها من فروع الالكترونيكا والكيمياء. ففي الثلاثة اشهر الاولى مثلا، كانت الصادرات الصناعية العسكرية تؤلف اكثر من (٦٠٪) من زيادة التصدير.

ان هذه المعطيات تشير الى انه لم يحدث اي تقدم لاخراج الاقتصاد الاسرائيلي من مرحلة الركود والانكماش. كما ان المسؤولين في الليكود يحاولون التقليل من اهمية ودور الانتفاضة في تعميق ازمة الاقتصاد الاسرائيلي. يحاولون تجاهل الاثر الكبير للانتفاضة في جر الاقتصاد الاسرائيلي الى مرحلة الاعتدال الاقتصادي. هذه الحقيقة التي يقرها وزير الاقتصاد، المعراخي جاد يعقوبي، ليس فقط بتأكيده ان الانتفاضة خسرت الاقتصاد الاسرائيلي اكثر من مليار دولار، بل ايضا باعترافه ان مظاهر «الاعتدال الاقتصادي» بدأت تبرز على ساحة التطور.

ففي رسالة بعثها الوزير يعقوبي الى رئيس الحكومة اسحق شمير (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٨/٧/١١) يطالبه فيها بالاسراع بعقد اجتماع للطاقم الاقتصادي الوزاري لبحث الوضع الاقتصادي. ويعترف يعقوبي بأن من النزعات البارزة للاعتدال الاقتصادي اغلاق العديد من المصانع وصعوبة التصدير وانخفاض الاستثمارات التوظيفية في الاقتصاد، وتردي وضع مستوطنات التطوير وهجرة الكثيرين منها.

ان جاد يعقوبي المعراخي وحزبه ايضا، يعملان على فصل القضية السياسية الملتهبة ـ الانتفاضة، عن تردي الاوضاع الاقتصادية. فأي بحث لمواجهة الازمة وتردي الاوضاع الاقتصادية لا يأخذ بالاعتبار تلبية مطلب الانتفاضة بأنهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، يبقى بحثا عقيما وعاقرا ولن يعطي اية ثمرة، ولهذا، فان مطلب الساعة هو هز عروش الاحزاب الصهيونية السلطوية المفلسة سياسيا واقتصاديا، والعمل على تقوية مطارق الحق، بزيادة تمثيل وقوة القوة المثابرة والمبدئية في الكفاح من اجل السلام العادل وتأمين حقوق حاضر ومستقبل الطبقات الكادحة وجميع الجماهير الشعبية، تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البديل الواقعي والجذري لسياسة الجرائم والمجازر ونهب قوت العاملين.

●من سوبرماركت التمييز●

رغم مرور ٤٠ سنة على قيام اسرائيل، الا انه حتى الآن تبرز الفوارق التي تجسد سياسة التمييز القومي والطائفي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة. ففي مجال الأجور والمداخيل والتحصيل العلمي تؤكد المعطيات الرسمية التي تنشرها دائرة الاحصاء المركزية هذه الحقيقة. فوفقا لهذه المعطيات فان معدل دخل العاملين من اصل امريكي شمالي او من اوروبا عن ساعة العمل (٨،١) شيكل جديد، ومن أصل شرقي (شمال افريقيا او من البلدان العربية) (٦،٧) شيكل جديد. اما معدل دخل العربي عن ساعة العمل فلا تتعدى (٤،١) شيكل جديد. وحيث ان الاجور والمداخيل ترتبط ايضا بدرجة التحصيل العلمي، فان الاحصائيات الرسمية تشير الى التمييز في هذا المجال. فتؤكد هذه الاحصائيات ان نسبة من حصل على ١٣ سنة تعليم بين ابناء مواليد اوروبا وامريكا الشمالية تبلغ ٤٠٪ من بين مواليد اسرائيل، في حين ان نسبة ابناء الطوائف الشرقية والجماهير العربية لا تتعدى ١٣ ـ ١٥٪ (انظر هآرتس ٧/١٢).

ان هذه الحقائق غيض من فيض عن المدلول الحقيقي لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها سلطة المعراخ والليكود.

● يتسحاق شمير ●

● جاد يعقوبي ●

اهالي عسفيا: بصدورنا سنمنع هدم اي بيت!

● المجلس المحلي والاهالي يقفون صفا واحدا لمنع هدم البيوت ولاعادة الاراضي المضمومة ظلما وتعسفا الى «منتزه الكرمل» الى منطقة سلطة مجلس عسفيا المحلي ●

● بقلم: صلاح دباجة ●



● بناء ابناء الياس روحانا المعرض للهدم ● (صور خاصة بـ «الاتحاد»)

● بناء منصور منصور الذي يتهدده الهدم ●

● بناء غانم منصور المهدد بالهدم ●

● اجترح اهالي عسفيا، في الآونة الاخيرة، مأثرة جديدة في الصمود والتصدي لسياسة هدم البيوت يحق لهم بجدارة المفاخرة بها. فقد هب اهالي القرية كافة، الشباب والرجال والشيوخ هبة رجل واحد وعلى مدى عدة ايام ولياليها لمنع تنفيذ اوامر الهدم المجحفة غير آبهين بما سيكون الثمن. وهذه المأثرة يجب ان تسترعي اهتمام جماهيرنا العربية في مختلف انحاء البلاد للاستفادة منها في المعركة التي تخوضها هذه الجماهير دفاعا عن المأوى.

لقد وصلت معركة الدفاع عن المأوى ذروتها في عسفيا بعد اصدار حاكم لواء حيفا في ٢٦ حزيران الماضي امرا بهدم بيت غانم زيد منصور الذي ما زال في مراحل البناء الاولى. وجاء هذا الامر بعد صدور سلسلة من اوامر هدم بيوت اخرى في القرية من ضمنها بيت منصور منصور (هو ايضا في المراحل الاولى من البناء) وبيت اولاد الياس روحانا واسعد مهنا سعيد. وبررت السلطات اوامر الهدم هذه بأن تلك البيوت اقيمت في منطقة «منتزه الكرمل»، بدون ترخيص. وذلك على الرغم من وجود اتفاق مبدئي بين المجلس المحلي في عسفيا وبين اللجنة المتفرعة عن لجنة الداخلية في الكنيست التي اقيمت خصيصا لدراسة المسألة المتنازع عليها بين عسفيا والسلطات المسؤولة عن «منتزه الكرمل» والتوصل الى حلول ترضي الطرفين.

وسبق تطور الاحداث هذا الاعلان، قبل اكثر من شهر فور صدور امر هدم بيت المواطن منصور منصور، عن قيام اللجنة الشعبية لمعالجة الخارطة الهيكلية التي بادر الى تأسيسها مجموعة من الشباب والاهالي المتحمسين لمواجهة سياسة الهدم.

وحددت اللجنة مهمتها في العمل مع المجلس المحلي في القرية من اجل ارغام السلطات على المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية والتي تضم في نطاقها المنطقة التي اعلن عن ضمها في بداية السبعينات لـ «منتزه الكرمل» رغم ان ملكيتها تعود ومنذ قديم الزمان لاهالي عسفيا وهي تحاصر القرية من الشرق والشمال والغرب. وابقاؤها ضمن «منتزه الكرمل»، يحول دون توسع القرية الطبيعي ويحرم الاهالي من الاستفادة من الاراضي التي يمتلكونها هناك.

وبغية اطلاع القراء على مزيد من التفاصيل عما جرى ويجري الآن في عسفيا قمت بجولة الى القرية والتقيت خلالها رئيس المجلس المحلي الشيخ رسلان ابو ركن (ابو شريف) وعددا من اصحاب البيوت المهددة بالهدم.

قال ابو ركن: صدور امر هدم بيت المواطن غانم زيد منصور كان مفاجئا بالنسبة لنا، خاصة ان صاحب البيت كان استجاب لطلب المجلس المحلي بالتوقف عن البناء، الى ان يتم التوصل الى حل لمسألة ضم تلك المنطقة لمسطح القرية. وجرى ابلاغ حاكم اللواء في حيفا، الذي اصدر امر الهدم، بذلك. لذلك عقد المجلس المحلي، فور صدور هذا الامر يوم (٨٨/٦/٢٧) جلسة استثنائية اشترك فيها بالاضافة لاعضاء المجلس اعضاء من اللجنة الشعبية لمعالجة الخارطة الهيكلية. وتقرر في الجلسة ارسال رسالة مستعجلة الى حاكم اللواء تطالبه بوقف قرار الهدم المجحف. وابلغ فيها ايضا انه في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب فان المجلس المحلي سيعلن الاضراب العام في القرية.

واستطرد رئيس المجلس قائلا: هناك عامل آخر جعلنا نفاجأ بقرار الهدم، هو وجود اتفاق مبدئي بشأن اخراج هذه المنطقة من اطار «منتزه الكرمل» وضمها الى مسطح القرية. وقد أعدت لهذا الغرض في ايار ١٩٨٧ خرائط مفصلة للمنطقة وقدمت الى لجنة التنظيم المحلية والى اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم وذلك بناء على توصيات اللجنة المتفرعة عن لجنة الداخلية في الكنيست التي زارت المنطقة واطلعت على مختلف جوانب هذه المشكلة عن كثب. وقال انه في حين ان لجنة التنظيم المحلية وافقت على هذه الخرائط لا تزال اللجنة اللوائية تماطل في اعطاء الرد.

وقال ابو ركن هناك عشرات البيوت في هذه المنطقة التي اقيمت بدون ترخيص وقسم منها اقيم قبل الاعلان رسميا عن «منتزه الكرمل». وتساءل الى اين يذهب السكان، البالغ عددهم اليوم قرابة (٧٥٠٠) نسمة للسكنى أن لم يكن على الارض التي يملكونها؟! فهل لا يحق للانسان ان يسكن على الارض التي ورثها عن اجداده؟!

وأبرز رئيس المجلس موقف الاهالي الموحد والحازم في تصديهم لمخطط الهدم. وقال: هذا الموقف سيضمن اعادة ضم منطقة «منتزه الكرمل» الى مسطح القرية. ولم يستبعد رئيس المجلس اللجوء الى مختلف وسائل النضال بما في ذلك الاضراب العام اذا ما فشلت الاتصالات الرسمية لاستعادة المنطقة التي ضمت الى «منتزه الكرمل» الى مسطح القرية.

انتقلت من المجلس المحلي الى بيت غانم زيد منصور. لم اجده في البيت وعلمت من والده، الذي استقبلني بحفاوة، ان غانم في الخدمة العسكرية الالزامية. وقال ابو غانم: ذهبت في ٨٨/٦/٢٦ الى موقع البناء الذي يقيمه ابني بهدف جمع مواد البناء وحفظها بعد ان وافقنا على طلب المجلس التوقف عن مواصلة البناء ريثما يجد المجلس حلا للمشكلة واذا بأمر الهدم معلق على البناء وموقع من حاكم اللواء، موشه غلازنر نفسه.

كان ذلك مفاجئا لي. وحالا قمت بابلاغ المجلس المحلي واللجنة الشعبية لمعالجة الخارطة الهيكلية. وانتقلت في اليوم نفسه للاقامة في البناء لمنع الهدم بأي ثمن وقد شجعني على ذلك موقف الاهالي المشرف.

وقال ابو غانم: بلغنا نبأ ان قوة كبيرة تستعد لاقتحام القرية في الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين، لتنفيذ عملية الهدم. وسرعان ما انتشر هذا النبأ بين الاهالي الذين هبوا جميعا، الشيوخ والرجال والشباب، وجاءوا ليعتصموا في البيت المهدد بالهدم. وقال: منذ ذلك التاريخ ونحن نعيش في هذا الجو المتوتر ونراقب بقلق شديد كل تحرك في داخل القرية وخارجها.

اما بخصوص البدء في اقامة هذا البناء فقال ابو غانم قبل ان يبدأ ابني في البناء شق المجلس المحلي شارعا بمحاذاة الارض التي يقوم عليها البناء الآن، وان القسم الاكبر من هذا الشارع يمر في ارضي وهذا ما شجعنا على البدء في البناء خاصة واننا قطعنا الامل من تنفيذ الوعود باقامة شقق للجنود المسرحين في القرية.

وقال ابو غانم: الارض التي يقوم عليها البناء هي ملكي وتحيط بها ابنية عديدة من جهتي الشرق والشمال.

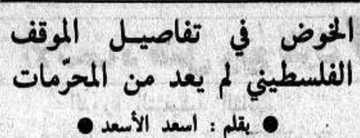
من هناك انتقلت الى بيت ابناء الياس روحانا في الجهة الغربية الشمالية من عسفيا. وهو عبارة عن بناء حديث مكون من ثلاثة طوابق، وكان صدر في مطلع ١٩٨٨ امر بهدمه. وتحدثت مع زوجة سميح روحانا الذي يقيم في الطابق الاول من البيت. فقالت: أمس فقط اطلق سراح زوجي بعد ان انهى محكومية اربعة اشهر سجن فعلي بتهمة البناء غير المرخص. وكانت المحكمة اصدرت حكما ضده بالسجن ثمانية اشهر نصفها مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها (٨٠٠٠) شيكل جديد. وقالت الزوجة: هذه المرة الثالثة التي تغرمنا المحكمة فيها، ففي الاولى دفعنا غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل وفي المرة الثانية (٥٠٠٠) شيكل جديد.

انتقلت الى بيت جورج روحانا وهو اب لعائلة مكونة من ثمانية انفار تعيش في بيت قائم منذ العام ١٩٥٨ اي قبل الاعلان عن «منتزه الكرمل» والى جانبه يقف بناء من طابقين غير جاهز بعد للسكن. قال: في العام ١٩٨٧ صدر حكم ضدي يلزمني بالتوقف كليا عن البناء ودفع غرامة مالية مقدارها ٣٣٠٠ شيكل جديد.

وقال: جاري ابو حسون قاسم سويطات جرت محاكمته ثلاث مرات ودفع في كل مرة غرامة مالية. وآخر حكم صدر ضده كان في مطلع ١٩٨٨ اذ حكم بالسجن ستة اشهر نصفها سجن فعلي ودفع غرامة مالية عشرة آلاف شيكل جديد. اما شحادة روحانا فقد جرت محاكمته مرتين بتهمة البناء غير المرخص ودفع في كل مرة غرامة مالية.

وقال جورج روحانا: في هذا الحي يوجد ٣٦ بيتا وجميعها بدون ترخيص وترفض السلطات اعطاءنا رخص بناء بذريعة ان هذه الارض زراعية او انها ضمن منطقة «منتزه الكرمل» رغم اننا نملك هذه الاراضي ونحمل شهادات طابو بها.

وقال لا يوجد كهرباء في الحي وكذلك هاتف، وحصلت على الماء من مجلس عسفيا. وتساءل بقلق الى متى يستمر هذا الوضع المزري؟!



الخوض في تفاصيل الموقف الفلسطيني لم يعد من المحرّمات

● بقلم : اسعد الأسعد ●



اسعد الاسعد

* ننشر، فيما يلي، كلمة العدد الأخير ـ تموز ١٩٨٨ ـ من مجلة «الكاتب» التي تصدر في القدس العربية المحتلة، وهي بقلم رئيس التحرير اسعد الأسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

□ على ضوء التطورات التي تجري منذ اكثر من ستة اشهر، جراء الانتفاضة الشعبية، لم يعد بالامكان اتخاذ موقف معارض لما ورد في رسالة بسام ابو شريف الى الادارة الامريكية، والى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. ذلك ان ما طرحه ابو شريف لا يتعارض مطلقاً، مع الموقف الفلسطيني، الذي عبرت عنه القيادة الفلسطينية في مؤتمر القمة الأخير، والذي يعبر عن روح اتفاق الاطراف الفلسطينية في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر قبل اكثر من عام.

واذا كان المسؤولون الاسرائيليون، تجحروا طوال الاربعين سنة الماضية في جر العالم الى اتخاذ موقف اقل ما يقال فيه انه غير منصف وغير عادل تجاه القضية الفلسطينية، فان التغيرات التي احدثتها الانتفاضة، دفعت بالكثيرين الى تغيير مواقفهم، واتخاذ موقف اكثر انصافاً وتفهماً لقضية الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية.

واذا كانت الانتفاضة نجحت ـ الى حد كبير ـ في احداث هذا التغيير، فليس مقبولاً تحميلها اكثر مما يجب، اذ ان القيادة الفلسطينية، مطالبة اليوم، اكثر من اي وقت مضى، في المساعدة على دفع العالم بأسره، الى تطوير مواقفه تلك باتجاه الضغط على الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية للقبول بما يطرحه العالم اليوم من تسريع بعقد المؤتمر الدولي، باشتراك الأطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، ومن اجل ان يتحقق هذا الهدف، فان الخوض في تفاصيل الموقف الفلسطيني لم يعد من المحرمات، بل ان الحديث تفصيلاً عن موقف فلسطيني يستند الى ما تم اعتماده في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، يعتبر من الضرورات الملحة الان، على ضوء النقلة الهامة التي أحدثتها الانتفاضة في مواقف العالم من القضية الفلسطينية.

ومن هنا، فان خطوة بسام ابو شريف، خطوة في الاتجاه الصحيح، لما تتضمنه من وضوح وتفصيل للموقف من موضوعة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني واستعداد منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً لتحقيقه عبر المؤتمر الدولي، كما ان الاشارة بوضوح الى القبول بدولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، مع الاعتراف بحق كل الدول بما فيها اسرائيل وفلسطين في السيادة والامن، يؤكد رغبة الشعب الفلسطيني الصادقة في العيش بسلام ضمن دولة مستقلة في حدود الرابع من حزيران، كما تذهب الرسالة في توضيح الموقف الفلسطيني الى ابعد من ذلك، حين تتحدث عن تعاون الدولتين اسرائيل وفلسطين في المجالات المختلفة بعد تحقيق السلام العادل بينهما، وأخيراً فان الوثيقة الفلسطينية تؤكد ان الفلسطينيين يريدون الامن والسلام الدائم ليس لأنفسهم فقط، وانما للاسرائيليين أيضا «لأنه ليس بمقدور احد ان يبني مستقبله على اطلال شعب آخر».

وقد كانت لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين سبّاقة في طرحها لخطة سلام عادل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين العتيدة، وذلك في البيان المشترك الذي اصدرته في المؤتمر الصحفي يوم ١٩٨٨/٦/١٣، والذي أكد على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. كما دعا البيان اسرائيل وبشكل واضح لا لبس فيه، الى فتح حوار فوراً مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مؤكداً ان ذلك لا يمكنه ان يتم بغير مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير.

ولعل من حقنا ان نتساءل، هل سبق للذين اعترضوا على البيان ـ الوثيقة، ان قرأوه قبل التعليق ؟!.. ونحن نتساءل لأننا على يقين من عدم قراءتهم لنصوص البيان المشترك المشار اليه، والا لما وقعوا فيما وقعوا فيه من مغالطات لا مبرر لها، وقد كان حريا بهم ان يدركوا المعنى الذي ينطوي عليه، تجاهل المسؤولين الاسرائيليين ووسائل الاعلام الرسمية لذلك الحدث، ومن بعد لرسالة ابو شريف، وان كان هناك من تفسير لهذا الموقف، فليس غير الخشية من مواجهة المواقف الموضوعية والتي بدأت تتضح مؤخراً، ويتم التعبير عنها في مناسبات عديدة، مستقطبة المزيد من المؤيدين والمتضامنين مع هذه المواقف الواضحة.

ان الوضع الجديد، الذي خلقته الانتفاضة يتطلب الدقة والوضوح في التعامل مع القضية، ذلك ان الوضوح في طرح الهدف، من شأنه ان يكسب اصحاب الحق مزيداً من الأصدقاء، وذلك تحديداً ما تتضح صورته يوماً بعد يوم، فالانتفاضة التي نقلت ما لم يعد بمقدور احد تجاهله، هي التي احدثت النقلة النوعية في الموقف العربي، حيث اكدت القمة العربية الاخيرة على وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيلها للشعب الفلسطيني، وكذلك مطالبتها بشكل صريح وواضح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

والانتفاضة هي التي دفعت بالقضية الفلسطينية، لتتصدر جدول اعمال اللقاءات السوفييتية الامريكية، بعد ان كانت الادارة الامريكية ترفض مناقشتها.

ولا شك في أن وضوح الموقف الفلسطيني سوف يساعد الاصدقاء والحلفاء وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، الذي يتمسك بموقف مبدئي ثابت تجاه القضية الفلسطينية، يتمثل بضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وتحقيق ذلك عبر مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى.

كذلك فان اشارة الدول الرأسمالية السبع الكبرى، في مؤتمر تورنتو مؤخراً ـ والولايات المتحدة واحدة منها ـ الى اهمية عقد المؤتمر الدولي، كل ذلك وغيره دليل تحول في مواقف كثير من دول العالم وشعوبها تجاه قضيتنا.

اننا على ثقة من ان الانتفاضة خلقت واقعاً جديداً، دفع ولا يزال، بالكثيرين في اوساط الدول والرأي العام الغربي والاسرائيلي جزئياً الى اعادة النظر في مواقفهم السابقة، ولا شك ان هذا التغيير ـ مهما كان طفيفاً ـ يستحق التقدير والاحترام، ومن اجل ذلك فليس اقل من دفع هؤلاء ـ اصدقاء كانوا ام اعداء ـ الى تطوير موقف الاصدقاء منهم، وتقديم العون والمرتكزات لهم، من اجل فهم اكثر لعدالة القضية التي يدافعون عنها، ومن جانب آخر احراج الاعداء وتفويت الفرصة عليهم للتشكيك بموقفنا، او استغلال اية ثغرة من شأنها تعريض المكاسب التي حققتها الانتفاضة الشعبية على مختلف الاصعدة للخطر او التصدع.

ومن هنا، فانه لم يعد مقبولاً، الوقوف موقفاً سلبياً امام هذا التأييد المتعاظم والمتزايد لقضيتنا، ويخطىء من يعتقد ان الاستمرار في طرح الشعارات غير الواقعية، من شأنه ان يحقق لنا غير العزلة، واذا كانت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني دعت الى اقامة دولة فلسطينية والى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، والى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف المعنية، فان المطالبة بإقامة دولة فلسطينية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا تتعارض بحال من الاحوال، مع روح مقررات المجلس الوطني الثامن عشر، ولا يسعنا الا تقدير واحترام كل صوت يؤكد هذه الثوابت الفلسطينية ويزيدها توضيحاً وتوكيداً. واذا كانت الانتفاضة قد اعادت للمنظمة دورها، حيث يجب ان تكون، بحيث لم يعد بمقدور احد اليوم، تجاهلها في اية تسوية، فان المسؤولية تحتم ان لا تخشى منظمة التحرير الخوض في تفاصيل برنامجها، الذي جرى الاجماع عليه في المجلس الوطني الثامن عشر، اذ ان من شأن ذلك ان يعزز دورها ويقوّي مكانتها ويكسب القضية الفلسطينية مزيداً من الأصدقاء ويزيد من عزلة وفضح الآخرين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الدورة التثقيفية الثانية

● حيفا - لمراسلنا - انتهت مساء الخميس الماضي الدورة التثقيفية الثانية لرفاق الحزب الشيوعي من منطقة المثلث. وقد استمرت هذه الدورة اسبوعا واشترك فيها رفاق من الطيرة وقلنسوة وباقة الغربية وأم الفحم. وقدمت فيها خمس محاضرات اساسية.

وأقيمت مساء الاربعاء الماضي حفلة لرفاق الدورة تكلم فيها عضو اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي كما تكلم عن رفاق الدورة الرفيق ابراهيم بيادسة من باقة الغربية.

حوادث العدوان في معليا تستهدف تشويه سمعة القرية

● معليا - لمراسلنا - وزع الحزب الشيوعي في القرية هنا منشورا استنكر فيه حوادث الاعتداء المشبوهة على ممتلكات عدد من اهالي القرية، تلك الاعتداءات التي يقصد بها تلطيخ سمعة القرية واثارة الخلافات بين اهليها.

ودعا المنشور السكان الى الاحتجاج على هذه الاعمال الاستفزازية والى مطالبة المجلس المحلي باستنكارها ومطالبة السلطات بالكشف عن مرتكبيها ويقطع دابرها وحفظ الأمن والطمأنينة في القرية.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - حيفا
تدعوكم لحضور المحاضرة التي يلقيها المحامي حنا نقارة
الموضوع: اقتراح الاتحاد السوفييتي تجريد حوض البحر المتوسط من السلاح النووي.
وذلك يوم الخميس ١٩٦٣/٧/١٨ مساء الساعة ٧،٣٠ في المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا

يوم الجمعة القادم ٦٣/٧/١٩ تصدر
الغد - مجلة الشباب
عرض خاص طافح بالريبورتاجات والمقالات الشيقة تقرأ فيه..
- حكومة جديدة.. هل من جديد؟
- دماء في كردستان.. ريبورتاج مصور
- امرأتان وعالمان - كريستين كيلر وفالنتينا..
- قصتان محلية ولبنانية
- ريبورتاج من المانيا الدمقراطية
- ريبورتاج مصور عن لقاء الشباب اليهود والعرب.
- شعر.. سينما.. فن.. الغاز.. احداث

١٦ صفحة ٣٠ اغورة

تهنئة

الى الرفيق حسين مباركي تهانينا القلبية بالمولودة الجديدة نجوى.
رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عكا

تهنئة

الى رفيقنا اكرم صفوري وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما. نتمنى لكما حياة سعيدة، وبالرفاه والبنين والسلام يخيم على ربوع بلادنا والعالم.
فرع الحزب الشيوعي - كفركنا
اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة
فرع الشبيبة الشيوعية - كفركنا

ازدهار السياحة في تونس

● تونس - و. ص. ف - يبشر الموسم السياحي الحالي في تونس بنجاح كبير، في الوقت الذي حددت فيه الحكومة لنفسها هدف تنمية هذا القطاع الى اقصى حدود طاقات البلاد، آخذة بعين الاعتبار مخاطر المنافسة الخارجية وخصوصا آفاق زوال الحدود بين البلدان الاوروبية.

فقد تجاوز عدد الاجانب الوافدين على تونس خلال الاشهر الخمسة الاولى لعام ١٩٨٨ عتبة المليون شخص (مقابل ٦٣٨ الفا عام ١٩٨٧)، مسجلا بذلك زيادة بنسبة ٥٨،٦ في المئة وفق اولى نتائج الموسم السياحي التي عرضها منذ بضعة ايام كاتب الدولة للسياحة احمد السماوي.

وسجلت ايرادات القطاع من العملات الصعبة، زيادة بنسبة ٩٠ في المئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. وحتى شهر حزيران، اي قبل ان يبلغ الموسم السياحي أوجه، ارتفع عدد الليالي التي قضاها الأجانب في الفنادق الى ٨ ملايين ليلة اي بزيادة نسبتها ١١ في المئة.

وقال المسؤول التونسي ان ازدهار السياحة هذا تحقق بفضل حملة اعلامية نشيطة (ارتفاع عدد الوكلاء السياحيين الذين يروجون «المنتوج» التونسي، من ١٤٧ عام ١٩٨٧ الى ١٩٠ هذا العام).

ويرى الاخصائيون ان النتائج التي حققتها السياحة منذ عام ونصف العام جعلت منها قطاعا اقتصاديا رئيسيا يتمتع بافضل نسبة دمج (الاعتماد اساسا على الانتاج المحلي).

واستقبلت تونس عام ١٩٨٧ مليون و ٨٧٦ الف سائح وارتفعت ايرادات القطاع من العملات الصعبة الى ٥٠٠ مليون دينار (سعر الدولار نحو ٠،٨ دينار) فتجاوزت بذلك كثيرا عائدات البلاد من صادراتها النفطية (٤١٩ مليون دينار). بيد ان ايرادات السياحة كانت مع ذلك دون ايرادات قطاع النسيج الذي يبقى المصدر الرئيسي للانتاج التونسي بايرادات بلغت ٥٤٥ مليون دينار عام ١٩٨٧.

الا ان تونس لا تستقطب رغم ذلك سوى نسبة ٢ في المئة من مجموع عدد السياح في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط، وقد بدأت تستعد منذ الان لمواجهة التحدي القريب الذي سيشكله زوال الحدود في اوروبا التي تبقى سوقها الرئيسية.

وتتابع تونس ايضا عن كثب تطور هذا القطاع في البلدان المتوسطية الاخرى المنافسة لها مثل تركيا وقبرص.

وقال السماوي في هذا السياق «اننا نفكر في ذلك جديا ونفكر حتى في السياحة عام ٢٠٠٠» مضيفا ان هدف تونس هو المحافظة على مركزها وتعزيزه لتجنب التهميش الذي يهدد به تطور السوق الاوروبية.

ويرى المسؤول التونسي ان هذا القطاع يصبح عالة اذا توقف تطويره وان جعله نشاطا اقتصاديا مهما يستوجب زيادة التنسيق بين هياكله. يذكر في هذا السياق ان تونس لها طاقة استيعاب محدودة لا تتجاوز ١٠٠ الف سرير ولا يمكنها استقبال اكثر من مليوني سائح في السنة. وتتركز طاقة الاستيعاب هذه على ساحل طوله ٨٠ كيلومترا (من اصل ١٣٠٠ كم هو طول سواحل البلاد) في خمس مناطق سياحية اهمها الحمامات، نابل وسوسة، المنستير وجربة، جرجيس في الجنوب.

ولمواكبة التطور يجب رفع طاقة الايواء ٨٠ الف سرير تقريبا من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ اي بمعدل ١٠ آلاف سرير في السنة.

ولتحقيق ذلك يقترح ديوان السياحة التونسي احداث مناطق سياحية جديدة وتحسين مردود المناطق الموجودة مع تجنب تجاوز الحجز لطاقة الايواء..

وتعمل تونس ايضا منذ عام ١٩٨٦ في مجال الاستثمار في القطاع السياحي لاستقطاب الرساميل العربية (المملكة العربية السعودية والكويت) والاوروبية والوطنية.

كما تعتزم الحكومة التونسية النهوض بمناطق اقصى الجنوب وانشاء قطب جديد للسياحة الصحراوية يعرض منتوجا جديدا اسمه الصحراء، ويشكل سوقا غير مستغلة كثيرا حتى الان ويمكنها استقطاب الباحثين التونسيين او الاجانب. وقررت السلطات منح مجموعة من الحوافز المالية والضريبية لمن يريد «بيع كنز الرمال» في الجنوب التونسي.

ويرى الاخصائيون ان التحسينات التي أدخلت في السنوات الاخيرة على شبكة الطرقات في الجنوب وخصوصا الطريق الرابطة بين مدينتي توزر ودوز (٩٠ كم) عبر شط الجريد في الجنوب الغربي وبناء بعض الفنادق في المنطقة تمكن من مضاعفة عدد الليالي التي يقضيها السياح في الفنادق واطالة الموسم الصيفي القصير جدا على الساحل. ويفكر ديوان السياحة ايضا في تشجيع فتح خطوط جوية مباشرة بين اوروبا ومطار توزر/ نفطة الذي لا يستخدم سوى بنسبة ٣٠ في المئة من طاقته.

اكتشاف كنز كبير في جنوب بولندا

●وارسو - و.ص.ف - ذكرت الصحف البولندية انه تم اكتشاف كنز ضخم في مدينة سرودا سلاسكا الصغيرة جنوب غرب بولندا منذ بضعة ايام ويشتمل على مجوهرات وقطع نقود من الذهب يرجع تاريخها الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادي. وقدرت قيمة الكنز بحوالي ١٣،٥ مليون دولار.

وقد اكتشف سكان هذه المدينة الكنز تحت ركام من التراب. ولكن بدلا من الاسراع بابلاغ السلطات استولوا على بعض الاشياء من هذا الكنز واخفوها في منازلهم.

وابلغت شرطة المدينة التي قامت بتفتيش بعض المنازل والقت القبض على كثير من الافراد. ودعت سلطات المدينة جميع الافراد الذين نهبوا بعض المجوهرات الى تسليمها للسلطات.

ويتضمن الكنز على الاخص كثيرا من قطع النقود الذهبية وتاجا مرصعا بالأحجار الكريمة واساور وخواتم واحزمة وركائب الفرسان التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر ميلادي.

وكان الكنز مدفونا في الجزء القديم من المدينة الذي كان يقع فيه منذ زمن بعيد معبد لليهود ومقابر يهودية. ويفترض ان يكون الكنز واردا من الشرق وقد انتقل من مكانه بسبب اعمال حفر تمت في الحي القديم من المدينة.

وذكرت الصحف المحلية ان جنودا من الجيش البولندي لا يزالون في موقع اكتشاف الكنز ويحاولون العثور على اشياء اخرى تدخل في اعداد الكنز الاثري كما يطلق عليه البولنديون الان.

ندوة عن مهدي عامل

مهدي
عامل

● بدعوة من «مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر»، انعقدت في القاهرة اواخر ايار (مايو) المنصرم، ندوة في مقر المركز حول «النظرية والممارسة في فكر مهدي عامل»، المفكر الذي مضى اكثر من عام على اغتياله في بيروت.

ساهم في احياء الندوة ممثلون عن مجلة «الطريق» اللبنانية وموفدون من الجامعة اللبنانية ومعهد الانماء العربي، وقدمت مساهمات من عشرات المفكرين من مصر وفلسطين والجزائر وسوريا، بالاضافة طبعا الى الحضور الملموس للجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر، ورغبتها من خلال الاحتفاء بذكرى مهدي عامل، برفع صوت الاحتجاج والقلق عاليا، بوجه سلسلة اغتيالات المبدعين والمثقفين العرب من حسين مروة الى ناجي العلي..

اما الندوة فقامت على ثلاثة محاور اساسية: قضايا التراث العلمي العربي انطلاقا من اجتهادات مهدى عامل - الفكر النظري عند مهدي عامل والمقولات التي يطرحها على الفكر العربي المعاصر - الفكر في الممارسة كما فهمه عامل مطبقا على انماط الانتاج وعلاقات التبعية الكولونيالية وازمة البرجوازيات العربية والمشكلة الطائفية وقضايا التعليم...

ومن اللحظات المؤثرة التي سجلها المنتدون وقوف كل من ارملة الراحل السيدة ايفلين حمدان، والكاتب محمد دكروب (باسم رفاقه) متكلمين في حضرة الجمهور. وقد شهدت الندوة بجلساتها الخمس، في أرض مصر العربية، حوارا غنيا ومعمقا حول الاطار الفلسفي لفكر مهدي عامل وقضاياه النظرية كنموذج لاجتهاد المفكرين الماركسيين العرب في قضايا التراث والواقع الاجتماعي المعاصر.

اسبانيا... رؤية سياحية جديدة

● مدريد - و. ص. ف - جيل جديد من السياح يظهر هذه السنة في اسبانيا.. اولئك الذين يشعرون بميل اكبر للثروات الثقافية منهم الى الحصول على اكتساب اللون البرونزي.

ومنذ مطلع تموز الجاري بدأت اسبانيا بتلقي السيل الطبيعي من السياح.. اربعة وخمسون مليونا قادمين من شتى انحاء العالم.

تفيد التوقعات ان الرقم القياسي الذي تم تحقيقه العام الماضي (٥٠،٥ مليون سائح) سيتحطم مرة اخرى هذه السنة. حتى الطقس السيء الذي ساد منتصف حزيران الماضي لم ينجح في تثبيط عزيمة عشاق الشمس الاسبانية.

اما الى جانب المصطافين التقليديين الساعين الى اكتساب البشرة البرونزية جاء جيل جديد من السياح ليس اكثر شبابا بالضرورة ولكن تستهويه اكثر الثروات الثقافية للبلاد وجبالها او ممارسة بعض انواع الرياضة واكثر اهتماما بالاتصال مع سكانها منه بملذات السياحة البحرية كما اشار خوان كسبينيس المسؤول عن القسم الدولي لاحدى وكالات السفر الاكثر اهمية في اسبانيا لوكالة «فرانس برس».

وشرح قائلا «حتى عندما يأتي في الصيف لم يعد يكتفي السائح بالشمس والشاطىء.. فهو يريد شيئا مختلفا ويعطي اهمية اكبر للتسليات الثقافية وللمحيط ولنوعية الحياة».

اسبانيا تبحث حاليا بعيدا عن الشواطىء عن بدائل للسياحة، الشمس اذا جاز التعبير. فالمسؤولون عن السياحة الاسبانية يأملون اعطاء نفحة جديدة لشبكة «بارادورس» التي أنشأها الملك الفونس الثالث عشر عام ١٩٢٦. فهذه الشبكة تغطي حاليا اسبانيا بكاملها بسلسلة من الفنادق الوطنية التي اقيمت في قصور قديمة او في قلاع من العصور السابقة.

عام ١٩٨٧ صرف مبلغ ٨،٣ مليار بيزيتاس (٧٢ مليون دولار) على تشجيع السياحة في الخارج وعلى تحديث هذه الـ «بارادورس» الـ ٨٦ لمواجهة الزيادة المطردة في الطلب.

وأكد كسبينيس «منذ سنوات كان علينا تأمين غرف للحد الاقصى من المسافرين ضمن الحد الادنى من الوقت دون الالتفات الى البيئة. اما اليوم فان اي تعد على الطبيعة يهدد المستقبل السياحي الاسباني بالخطر لانه يدمر فورا جاذبية المناظر الطبيعية الاكثر جمالا».

واضاف «لم يعد مطروحا بناء ولو مجمع واحد بالقرب من الشواطىء، كما في الستينات في كامل المنطقة المتوسطية. ففي بعض المناطق لم تعد نعطي ولو رخصة بناء واحدة. اننا نوجه الاستثمارات نحو ايجاد ملاعب للرياضة والغولف وصالات لتقديم العروض او اقامة مراق سياحية».

ومن جهة ثانية اعتمدت السلطات عدة مشاريع بنيوية صحية لمكافحة التلوث على طول الشواطىء التي تمتد على مسافة ٥٧٠٠ كم نصفها تقريبا تحيط بها المسابح. ومثل هذا المشروع ساعد في الافراج عن ميزانية تقدر بأكثر من ١٦،٥ مليار بيزيتاس (١٤٣ مليون دولار) وضعت عام ١٩٨٣.

بلغت عائدات اسبانيا من السياحة عام ١٩٨٧ مبلغ ١٤،٧ مليار دولار اي حوالي ٢٢،٤ بالمئة اكثر من العام الماضي. وتشكل السياحة الجزء الاساسي من ميزان المدفوعات الاسباني (١٨ بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي).

من جهة ثانية يقول المسؤولون الاسبان ان السياحة ساهمت في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع اوروبا على اساس ان عدة مؤسسات اوروبية ساهمت في تنميتها.

على كل حال يحلم معظم السياح الاجانب باسبانيا بشمسها وبشواطئها وبرمالها الذهبية وطبعا بأكلة البايلا الشهيرة.

انتحار «هرقل البلجيكي»

● بروكسل - و. ص. ف - علم في بروكسل ان البلجيكي جون ماسيس (٤٨ عاما) المسجل في كتاب «غينيس» للارقام القياسية نشرة عام ١٩٨٨ تحت عنوان (صاحب الاسنان الاقوى في العالم)، انتحر يوم الاثنين الفائت.

وكان جون ماسيس كسب شهرة عالمية عندما جر باسنانه حافلات على خطوط حديدية وباصات. وهو بدأ عام ١٩٧٧ في ايفري عندما رفع ٣٣٢ كغم حتى ١٥ سم.

والعام الماضي جر حافلة تزن ١٢٦،٣ طنا وهو رقم عاد وحمله بلجيكي آخر هو ولتر ارفوي عام ١٩٨١.

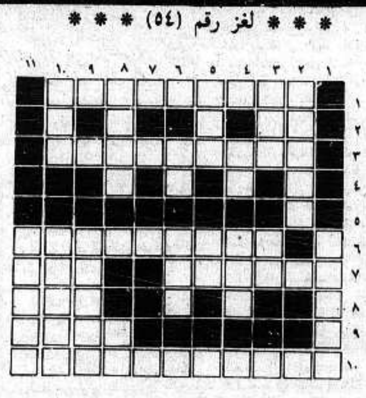
ونجح جون ماسيس ايضا في منع طائرة هليكوبتر من التحليق بعد ربطها بسلك حديدي باسنانه وجر حتى مسافة ١٣ مترا قاطرة تحمل ثلاث سيارات تزن ١٦١٥٠ كغم!

على الشاشة الصغيرة

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج «أريد حلا»
١٨،٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٠ - مسلسل اجنبي كوميدي
٢٠،٣٠ - برنامج «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - استعراض برامج الاسبوع
٢١،٥٠ - المسلسل الاجنبي «سلالة»
٢٢،٤٠ - برنامج موسيقي
٢٣،٣٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٤،٠٠ - نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٤) * * *



● اعداد: عبير عمر عصفور - كفرقاسم ●

افقي:
١ - احدى المعارك الاسلامية (معرفة) + الأمر من باع
٢ - غم
٣ - مطرب لبناني
٤ - ....
٥ - ....
٦ - كوكب الشرق + متماثلان
٧ - ظنت + متماثلان - عم
٨ - من منتوجات الحليب
٩ - نسين (معكوسة)
١٠ - شاعرة فلسطينية + من السلم الموسيقي

عمودي:
١ - عكس تشابه
٢ - صحيفة مصرية (غير معرفة)
٣ - جمعا - للتعريف
٤ - نصف غراب - وحدة قياس
٥ - سقط - أداة نصب
٦ - حرف جر - من حالات اليوم
٧ - ....
٨ - حديث - ضمير متصل
٩ - محبوس
١٠ - مرض - مدينة فلسطينية
١١ - حرف + يدعم (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٥٣) * * *

افقي:
١ - وحيد ياسين
٢ - أبي + العراق
٣ - يد - يعين
٤ - سم + اقعد + دبس
٥ - ون + قراره
٦ - لي - لامعا
٧ - مكابي طمرة
٨ - رؤوف هام
٩ - مارادونا + ن

عمودي:
١ - وارسو + له
٢ - حب - منير + را
٣ - ي + فادي - م ؤ ر
٤ - دقيق + ر - طوى
٥ - يا - عالي + دف
٦ - أرن + بارد + هو
٧ - سعيد هام + ن
٨ - يلعب - عكا + أ
٩ - ناي + سلام + من

صناعة السيارات الفرنسية تستعيد حيويتها

● باريس - و. ص. ف - تتأكد شهرا بعد شهر استعادة صناعة السيارات الفرنسية ولا سيما مجموعة (بيجو وستروين) الخاصة لحيويتها بعد السنوات الصعبة التي عرفتها في بداية العقد.

فقد افادت غرفة نقابة صانعي السيارات ان الانتاج بلغ خلال السنوات الخمس الاولى من السنة الحالية ١،٤١٩،١٦٢ سيارة خاصة، مسجلا ارتفاعا بمعدل ٧،٢ في المئة بالنسبة للفترة ذاتها من العام ١٩٨٧ الذي كان عاما جيدا بالنسبة لصناعة السيارات الفرنسية. وسجلت السوق الداخلية تقدما بمعدل ٩،٤ في المئة بالنسبة للاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٨٧ كما سجلت الصادرات تقدما معدله ٩،٢ في المئة.

وقام المنتجون الفرنسيون بتصدير ٥٦،٩ في المئة من انتاجهم خلال هذه الفترة وتمكنوا من احتواء حصة سوق السيارات الاجنبية على معدل ٣٤،٩ في المئة مقابل ٣٥،٨ في المئة قبل عام.

والمستفيد الوحيد من هذا التقدم العام هو مجموعة بيجو/ستروين الخاصة (٣٥،٢ من السوق الفرنسية الداخلية) التي سجلت تقدما بلغ ١٤،٦ في المئة على صعيد الانتاج و ١٩،٤ في المئة على صعيد الصادرات. اما مجموعة رينو المؤممة (٢٩،٩ في المئة من السوق الفرنسية) فسجلت في المقابل تراجعا بلغ ١،٣ في المئة على صعيد الانتاج و ٣،٢ في المئة على صعيد الصادرات.

لكن الازمة تركت آثارا عميقة في ارصدة المجموعتين على شكل ديون كبيرة جدا بالنسبة لشركة رينو ٤٦ مليار فرنك اي ٧،٥ مليار دولار.

وكانت المجموعتان الفرنسيتان عملتا كل ما يمكنها للسيطرة على كلفة الانتاج. وكان لتخفيض عدد العمال دور رئيسي في تحسين الانتاجية. فانخفض عدد المستخدمين لدى رينو بنسبة الربع منذ عام ١٩٨٣ ولدى مجموعة بيجو/ستروين بنسبة الخمس.

ولا تزال المجموعتان تخفضان عدد عمالها وتخطط مجموعة بيجو/ستروين لالغاء ٤٢٠٠ وظيفة هذه السنة فيما ستلغي شركة رينو ٣٨٠٠ وظيفة. وكانت رينو تستخدم ٧٤٣٠٠ شخصا في نهاية ١٩٨٧ فيما كانت مجموعة بيجو/ستروين تستخدم ٩٤٠٠٠ شخص.

*** أحر التهاني ***

الى الاعزاء سليمان وفتحي عيسى وعروسيهما بمناسبة الزفاف، مبروك وبالرفاه والبنين
فؤاد حسن - المشهد

*** تهانينا الحارة ***

الى نوال ووفيد منصور بالمولودة الجديدة «وراء اختا لنورا»
أعضاء الجبهة الدمقراطية - عكا

محمود يس: الجائزة الاولى اهديها الى الانتفاضة الفلسطينية

● محمود ياسين ●

● حصل على جائزة احسن ممثل من مهرجان عنابة السينمائي والذي شاركت فيه دول البحر المتوسط. الجائزة تعتبر اول جائزة دولية يحصل عليها محمود يس بعد ان حصل على العديد من الجوائز في مصر.. وقد اهدى الجائزة وفيلمه «ايام الرعب» عن قصة «جمال الغيطاني» اخراج سعيد مرزوق الى الانتفاضة الفلسطينية.

يقول محمود يس: ان هذه الجائزة تشكل اهمية بالنسبة لي ليس فقط لانها اول جائزة دولية احصل عليها ولكنها ايضا عن دوري في فيلم ايام الرعب والذي اعتبره من اهم ادواري.. وهذا ما جعلني اغامر واسافر بالفيلم على مسؤوليتي وبجهدي الخاص - ايضا ثقتي في موضوعية لجنة التحكيم ومدى سريتها فنحن لم نعرف النتيجة الا حينما اعلنت علينا ويضيف محمود يس.. كما ان هذا المهرجان ليس مهرجانا بسيطا وانما مهرجان تشارك فيه دول اوروبية متقدمة في صناعة السينما..

وتحدث محمود يس عن استقبال الشعب الجزائري له قائلا.. ان الفنان المصري يقابل بالاحتفال والتقدير في كل مكان يذهب اليه والناس هناك ما زالت تتذكر اهم اعماله مثل «جمال الدين الافغاني» و«اخو البنات» ونحن نعلم جيدا ان جمهورنا ليس الجمهور المصري فقط بل العالم العربي يضعنا امام مسؤولية احترام ما نقدمه وان نصنع سينما رائدة لا افلاما تجارية وقتية هابطة.

«الخاسر ينال كل شيء» في ترجمة اردنية:

جراهام جرين يدخل المكتبة العربية

● عن «دار النسر» للنشر والتوزيع بعمان، صدرت مؤخرا الترجمة العربية لرواية جراهام جرين، «الخاسر ينال كل شيء» وهذه الرواية هي الاولى في سلسلة الاعمال الكاملة التي تعكف هذه الدار على نشرها، بعد تقديم مجموعة من روايات ارنست همنغواي، حيث يقوم سمير عزت نصار بجهد الترجمة في هذا المجال.

وتتحدث الرواية عن بيرترام الذي يتزوج للمرة الثانية وهو في الاربعين من عمره، ويعمل بوظيفة مساعد محاسب (فاشل على نحو جلي - حسب تعبيره) في شركة في لندن. ولأن زواجه الاول قبل ما يزيد عن خمسة عشر عاما، كان فاشلا، حيث هجرته زوجته في الاسبوع الاول من زواجهما. فهو يأمل ان يكون هذا الزواج الجديد ناجحا كي لا تتكرر مأساة الماضي.

وكان من المقرر ان يتم الزواج في كنيسة القديس لوقا في تل مابدا، ثم يتوجه الزوجان الى بورنماوث لقضاء شهر العسل هناك، ولكن مدير شركته «دريوتير» يغير هذا البرنامج، فيتم الزواج في مونتي كارلو، حيث يمضي العريس والعروس فترة الاجازة، حسب تخطيط هذا المدير ذي النزوات، وفي فندق من الدرجة الاولى، وكان طبيعيا ان يزورا الـ «كازينو» هناك، ولم تكن الزيارة بريئة، ويتحقق حلم كل مقامر على يدي بيرترام الذي يضع نظام ارقام للوحة روليت لا يخطىء، فيبدأ الخلاف والصراع بين الزوجين، لم؟ الأن زوجها يهملها؟ أم ان المرأة فيها لا ترضى بأن ترى زوجا متفوقا؟

هذا هو الاطار العام، لاحداث هذه الرواية الممتعة، التي تعتبر من الروايات الهامة التي كتبها جراهام جرين، اذ تعبر عن الواقع بعمق انطلاقا من بعض القضايا الحياتية.

اما جراهام جرين، مؤلف الرواية، فولد عام ١٩٠٤ وتلقى تعليمه في مدرسة بيركها ستيد التي كان ابوه مديرا لها. وبعد ان تخرج من كلية بوليول - اكسفورد، التي نشر اول مجموعاته الشعرية اثناء دراسته فيها، عمل مساعد محرر في جريدة التايمز لمدة ثلاث سنوات، وبدأت شهرته حين نشر عمله الروائي الرابع «قطار استانبول».

عام ١٩٣٨ نشرت روايته المميزة «صخرة برايتون» وفي عام ١٩٤٠ اصبح محررا ادبيا للسبيكتاتور، وفي السنة التالية عمل في وزارة الخارجية، فارسل الى سيراليون، عام ١٩٤١ ، وبقي هناك حتى عام ١٩٤٣ ، وقد دارت احداث احدى رواياته الرئيسية في افريقيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وهي «جوهر المسألة» التي اعتبرها الكثيرون افضل رواياته.

ومختصر القول ان جراهام جرين، صاحب هذه الرواية، كتب ما يزيد عن ثلاثين كتابا، بين رواية قصصية وشعرية، وقد منح لقب «زميل شرف» عام ١٩٦٢ ، وها هو يدخل اخيرا المكتبة العربية...

● منية سمارة ●
(عن «اليوم السابع»)

مطلوب زوج لبريجيت باردو يحب الحيوانات

● منذ خمس سنوات و «بريجيت باردو» ترفض ان تظهر في البرامج التلفزيونية ومنذ اعتزلت السينما قبل ١٥ سنة!

ولكن مذيع التلفزيون الفرنسي «باتريك ساباتييه» استطاع بعد جهد كبير ان يقنعها ان تظهر في برنامجه لكي تتحدث عن الحيوانات التي تتولى قضيتها. اقنع المذيع «بريجي» ان تدلي برأيها في مشكلة العائلات التي تذهب لقضاء الاجازات وتترك حيواناتها الاليفة في الطرقات والتي تعدى عددها الـ ٢٠٠ الف.

والغريب ان بريجي تتصدى لمن يعرض الحيوانات للاذى وتقتني ١٤ كلبا وعددا لا بأس به من القطط والعصافير والخراف، ومع ان فرنسا تعاني من مشكلة العاطلين الذين تعدى عددهم الثلاثة ملايين الا انها مشكلة لا تعنيها.

وعندما دخل المذيع الى منزلها في «سانت تروبيز» ليعاين أماكن التصوير قبل البدء في العمل لاحظ ما لا يقل عن عشرين قطة تنام في كل مكان: فوق الثلاجة والدولاب وعلى الكراسي والمناضد وعلى الاثاث الابيض الفاخر فالمكان يبدو لأول وهلة وكأنه اثاثات للحيوانات الا انه نظيف جدا فبريجيت لا تستعين بخادمة كما تقول، وتقوم هي بعمليات التنظيف بالمنزل وللحيوانات.

حتى عندما دخل المذيع الى حجرة نومها ولاحظ الفراش الكبير علقت قائلة: انه بالفعل كبير الا انه لا يسعنا جميعا عندما «ينامون» بجواري وأسمع «شخيرهم» ولكني تعودت على ذلك!

وأراد المذيع ان يحدد ميعادا لبدء التصوير فتهربت وظل يلاحقها ويطاردها ما يقرب من شهر حتى عثر عليها فهي دائما مشغولة بحيواناتها فقالت له: يجب ان ابحث عن زوج بشرط ان يحب الحيوانات ليشاركني في رعايتها انه عمل شاق لامرأة وحيدة!

وعلق المذيع ضاحكا: اذن استطيع ان أعلن: «باردو تبحث عن زوج» وأنا واثق تماما أن الكثيرين سيتقدمون على الفورا

وبصرف النظر عن ان هذه الحيوانات تكلفها الكثير الا انها لا تستطيع ان تتركها بمفردها حتى في الاجازات فهي تصحبها معها بعد ان تؤجر لهم طائرة خاصة لتقلهم معها اينما ذهبت.

وعندما بدأ العاملون الاستعداد لتصوير البرنامج ارتدت بريجيت «المريلة» وعقصت شعرها بشكل مهمل ورفضت ان تضع المساحيق على وجهها فبدت كعاملة بسيطة في احدى المزارع، ولكن بدا عليها انها تسترجع ذكرياتها الماضية امام كاميرات السينما الا انها اندمجت تماما امام الكاميرات وهي تقوم بخدمة الحيوانات والاعتناء بهم كما تفعل كل يوم.

وعندما انتهوا من تصوير يوم في حياة «بريجيت» طلب المذيع ان تستبدل ملابسها لكي تدلي برايها في بعض الموضوعات الجادة. سألها عن السينما فأجابت:

لست هنا للحديث عن السينما وانما عن الحيوانات، والسينما شيء بغيض ولا اهتم بها على الاطلاق!

ولا أعرف حتى الآن لماذا جعلوا مني اسطورة وطالما هربت، وتمردت على ما كانوا يريدون ان يفعلوه بي.. عندما اردت ان اعمل في السينما هذا لأنني رغبت في يوم ما ان أمتلك مزرعة مثل هذه فقط. اما بالنسبة لجمعية الرفق بالحيوان التي أرأسها ما من ممثل واحد تبرع بشيء لهذه المؤسسة.

وعندما سألها عن ابنها نيكولا وحفيدها الذي لاحظ عدم وجود صورة له في المنزل قالت: «نيكولا» لم يجاملني حتى بخطاب في عيد الام الماضي. هذا ربما لأنني كنت دائما مشغولة وغائبة عنه عندما كان يجب ان اكون بجواره اثناء ما كان في أمس الحاجة الي! لم أعد اراه ويقيم في «النرويج» وافتقده كثيرا.

أما عن الموت فقالت: الذي يهمني هو الموت الذي تعاني منه الحيوانات كل يوم خاصة في الصيد اما بالنسبة لي فهو لا يعنيني كثيرا!

وعن السياسة علقت قائلة: كنت في جانب شيراك في الانتخابات لأنه مثلي يحب الحيوانات ولكني لا اعترض على ميتران.

وبعد ان تم الانتهاء من البرنامج دعاها العاملون على العشاء في احد المطاعم، وعندما جلسوا جميعا الى المائدة طلبت سمكا للجميع، ولكن المذيع اعترض طالبا طبقا بلحم الارانب فثارت «بريجيت» على المذيع الذي قال لها: ولكني لا احب الاسماك!

فقالت له: الا تدرك ما في طبقك! انه احد الارانب المسكينة!!

تصميم الأنوف وقص الشعر، عن طريق الكمبيوتر

● أهم صعوبة يواجهها من يريد تبديل شكل انفه هي تخيل الشكل الذي سيكون لوجهه مع الانف الجديد. ولكن هذه الصعوبة تزول اذا ما اختار المعني شكل انفه المنتظر بواسطة الكمبيوتر حسب الموضة الجديدة في الولايات المتحدة.

فالخيار بين انف مستقيم أو أقنى او شامخ اصبح ممكنا ولم يعد هنالك اية مخاطرة منذ توصلت شركة (انديانا بيزنس انفورمايشن تكنولوجي) الى اختراع «نظام فيديو التخيل» وهي الالة التي تسمح برؤية «الشكل» المقبل بعد عملية التجميل.

هذه الالة بسيطة لحد كبير. فالمرشح لعملية التجميل يجد نفسه امام سلسلة من الانوف التي يعرضها عليه الطبيب وتتالى على وجهه الذي تظهره كاميرا الفيديو على الشاشة. وتكفي لمسة احد ازرار الالة ليظهر على الشاشة الانف الاقنى او المستقيم او المعقوف.. الذي يحلم به والذي يمكن تعديله حسب الطلب بواسطة قلم الكتروني. وتقوم الة تصوير بالتقاط صورة مواجهة واخرى جانبية.

والتمكن قبل العملية من رؤية كيف سيكون شكل الوجه «بعدها» يخفف من القلق ويساعد على اتخاذ قرار بالقيام بها بسرعة وهذا ما يزيد من ارباح جراح التجميل الذي يمكنه تعويض استثمار الالة البالغ ما بين ٧ الاف و ٢٢ الف دولار بسرعة.

المجهول الوحيد الذي يبقى هو كفاءة الجراح. فهل سيحقق على الوجه ما شوهد على الشاشة وهل سيكون بامكانه ان «ينتج» انفا على القدر المطلوب من الجمال. وعلى الرغم من هذا فان «نظام فيديو التخيل» يلقى طلبا متزايدا في الولايات المتحدة خصوصا وان استعمالاته غير محدودة. فكل شيء عند الامريكيين المهووسين باجسامهم ومنظرهم هو في الواقع قابل للتطوير.. الاسنان والماكياج والخصر السمين..

ومنطلقا من مبدأ ان تصور الانسان لنفسه كما سيصبح في المستقبل يحق ان التغيير قد حصل استغل شاب من كاليفورنيا برنامجه المعلوماتي «نيو ايماج صالون سيستيمز» في مجال التجميل وتصفيف الشعر اللذين لا يجدان.

وهكذا ومنذ شهر تقريبا فان صالون التجميل «ماسيز» وهو اكبر محل في العالم تغزوه النيويوركيات الراغبات في «رؤية انفسهن» وقد اصبحن سمراوات او شقراوات مع تخطيط في الشعر من اللون الذي يحلمن به او بتسريحة «نابتة» او بشعر قصير او بآخر طويل.

الزيارة لـ «عيادة» فيديو المعلوماتية تكلف ثلاثين دولارا ولكن يا لها من زيارة. فالمقصات تسرح وتمرح على الشاشة تقصر خصلة من الشعر هنا او تقص اخرى هناك او تعيد ثالثة الى مكانها (وهو ما يستحيل على المزين فعله) وتنتهي اخيرا بايجاد القصة المناسبة وتنتزع قرار السيدة بقص شعرها حسب برنامج الكمبيوتر.

وبالنسبة الى كيرك لامار ملك «النيو ايماج صالون سيستيمز».. انه المستقبل ولا مجال للمناقشة.. «فلا احد يشتري ثيابا من دون ان يجربها ولماذا اذا يجب ان نقص او نصبغ الشعر من دون ان نرى مسبقا التغيرات».

ولدعم نظرياته دشن اختصاصي التجميل المخترع برنامجا للمصابين بالصلع الذين يرغبون في اختيار شعر مستعار من بين سلسلة لا تحصى من النماذج بدلا من ان يطلبوها بثمن باهظ من دون معرفة ما اذا كانت تناسبهم أم لا. ويتضمن البرنامج ايضا شاربين من جميع الاشكال والاحجام.

وكان نجاح «فيديو المظهر» هذا دافعا لمخترعه لامار الى وضع برنامج للمهندسين ومصممي المناظر الطبيعية مهمته اظهار ملكية ما «وقد اخذت شكلها النهائي» قبل الالوان بكثير وهو الان يستعد لغزو مراكز علم التغذية لتشجيع المصابين بمرض السمنة على السعي الى تحويل اجسامهم الى نماذج جمالية.

● بقلم: أنيك بينوا ●
(وكالة الصحافة الفرنسية)

عدد كبير من المخيمات والبلدات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الرابعة فجرا) ظل قائما على قلقيلية وقرية عزون المجاورة لها.

وفرض حظر التجول يوم امس على مخيم الجلزون القريب من رام الله. ووردتنا انباء عن نقص شديد في المواد التموينية في مخيم عايدة.

واصيب يومي امس وامس الاول سبعة شبان اصابة احدهم خطيرة (في بطنه) وهو من نابلس كما اقتلعت عين شاب اخر من طولكرم.

وركزت قوات الاحتلال تواجدها حول المدن وفي داخلها وكذلك في محيط اماكن العبادة خاصة قبل وبعد صلاة «الجمعة».

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء خلال اليومين الماضيين.

● القدس ●

وشهدت مدينة القدس صدامات متفرقة رغم التعزيزات المكثفة لقوات الاحتلال. وفي ساعات الصباح داهمت قوات الاحتلال المدرسة الرشيدية واعتقلت عشرة طلاب يؤدون امتحاناتهم لانهم يرتدون قمصانا حمراء وذلك بحجة ان شابا رشق الحجارة يرتدي قميصا أحمر. كما تم اقتحام فندق الاراضي المقدسة في شارع الرشيد وتفتيش غرفه اضافة لاقتحام المركز الشعبي التعليمي واعتقال عدة دارسين فيه هم فخري وعزت جبور وخالد الحسنات وخالد ابو هداني (من قسم التصوير) وعبد الناصر ابراهيم ويوسف اللاعبي واحمد الرجوب ورائد عطية (من قسم الراديو والتلفزيون).

- وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الجلزون (رام الله) بعد صدامات عنيفة جرت داخله. كما جرت صدامات أخرى في احياء رام الله وفي قريتي بيتين وعين يبرود رغم خضوع الاخيرة لحظر التجول.

ورفع صباح امس حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيم العين بعد اربعة ايام من فرضه وقد اعتصم الطلبة في مدارس المدينة احتجاجا على استشهاد زميلين لهما وهما احمد الخواجا وسمير السايح وكذلك ضد اغلاق مدارس طولكرم وقلقيلية حتى نهاية العام الدراسي الذي تم تقليصه حتى يوم الخميس القادم.

وفي ساعات بعد الظهر جرت مصادمات عنيفة في احياء المدينة وخاصة في شارعي حطين والسكة والدوار وفي حي القصبة في البلدة القديمة وقد استخدم الجنود الاسلحة النارية فاصابوا الشاب محمود خالد القصاص (٢١ عاما) في رجله اليسرى وادخل الى مستشفى «الاتحاد» والشاب ناصر محمد الخليل واصيب بجراح خطرة في بطنه وادخل الى المستشفى الانجيلي. كما ادخل للمستشفى نفسه شاب ثالث مصاب في ساقه وغادر المستشفى. كما تلقى شاب رابع علاجا في مستشفى الاتحاد بعد تعرضه لكدمات جراء الضرب.

وصد اهالي قرية حوارة الليلة قبل الماضية جنودا ومستوطنين حاولوا اقتحام القرية بعد تعرض باص للرشق بالحجارة.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس منزل الشاب خالد ابو يمن في مخيم عسكر القديم ولما لم يجدوه اعتقلوا شقيقه ناصر (٢٢ عاما) المصاب بشلل في قدمه اليسرى كرهينة مقابل تسليم خالد لنفسه كما هددوا والدته بهدم المنزل. وكان الجنود داهموا المخيم ليلا واعتقلوا الشبان احمد عابدي واحمد قنديل وعماد ابو طيون وخليل ادريس وتتراوح اعمارهم بين (٢٢ و٢٨ عاما).

من ناحية ثانية اقتحم الجنود عدة منازل في شارع الشهيد سامي الداية (١٥ سابقا) لارهاب الاهالي وتم تسجيل اسماء وبطاقات هويات بعض ابنائهم واحتجازهم كما اعتقل عدد من الشبان وهم: جهاد جمعة ومحمد الصليبي وفوزان ابو زهرة.

وجرت صدامات في مخيم الفارعة بعد مظاهرة طلابية فيه. وداهم الجنود مدرسة البيروني الاعدادية في بلدة طوباس واخرجوا طلبتها بالقوة ومنعوهم من متابعة الدراسة.

وتجددت الصدامات صباح يوم امس في مخيمي نور شمس وطولكرم، ورشقت سيارة شرطة وسط المدينة (طولكرم) في كراج فرعون خلال قيام افرادها بتحرير مخالفات للسائقين في المنطقة فحضرت قوات الجيش والقت العديد من قنابل الغاز مما ادى الى اصابة احدى النساء بحالة اختناق. وجرى اعتقال الشابين مرشد وعدنان السفاريني.

وفي قرية فرعون (جنوب طولكرم) اعتقل اربعة شبان اخرون هم عامر عمر وطارق سلامة ورائد عبد الله ومحمد حبيب.

واثناء عودة مدير شركة باصات الطنيب (جلال ابو صفية) من القدس متوجها الى طولكرم وكان بحوزته مبلغ ثمانية الاف دينار (حوالي ٤٠ الف شيكل) جرى اعتقاله واقتيد الى معتقل «الفارعة».

وفي قلقيلية اصيبت ثلاث سيارات لمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في شارع الشهيد ابو جهاد قامت بعدها قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في حي نزال.

وفي الخليل القيت زجاجة حارقة على سيارة مستوطن (من نوع سوبارو زرقاء موديل ٨٣) بعد لحظات من توقفها ونزول سائقها منها ومغادرتها، فأغلقت قوات الاحتلال مكان الحادث واجرت حملة تفتيش واسعة النطاق. وفي مناطق اخرى اجبرت الاهالي على ازالة الحواجز الحجرية واطارات المطاط المشتعلة وزيوت.

قطاع غزة: اعتداء على مستشفى للاطفال ومحاصرة معهد الازهر

وفي مخيم البريج جرت مصادمات عنيفة مع جنود الاحتلال خلال محاولة الاهالي كسر قرار قوات الاحتلال باغلاق الجامع الكبير في المخيم (كان اغلق قبل حوالي شهر) واصيب خلال هذه الاشتباكات عدة شبان بعيارات مطاطية واعتقل الشاب خالد الافغاني. واعتقل الشاب هشام زعرب من رفح وعيدا ابو خشن من حي الصبرة في غزة.

وعلم ان الحاكم العسكري لمدينة غزة اصدر أوامر الى اصحاب البيارات الواقعة بين حاجز ايرز ومدخل المدينة بقص اشجار الحمضيات الى ارتفاع لا يزيد على المترين بحجة منع رشق الحجارة على الجنود. وتقع هذه المنطقة من بيت لاهيا جنوبا وحتى المنطقة الصناعية شمالا.

واصيب احد الجنود بجراح في رأسه خلال مطاردات جرت في شارع عمر المختار بين الجنود والاهالي.

واطلقت قوات الاحتلال قنابل غاز داخل مستشفى الاطفال في حي النصر مما ادى الى حالات اختناق صعبة لدى عدد منهم.

وحاصر الجنود المعهد الديني (الازهر) في غزة ومنعوا نحو (٦٠٠) طالب وطالبة من تقديم امتحانات النقل لقسم القرآن والعلوم القرآنية. واطلع مدير الصليب الاحمر على الوضع بنفسه ووعد بالتدخل.

كما حاصر الجنود منطقة الجرن في مخيم جباليا وجرى اقتحام عدد من المنازل هناك وتحطيم اثاث بعضها.

ورشقت ثلاث سيارات عسكرية قرب مفترق مخيم المغازي على طريق (غزة/خانيونس) وفي شارع الثلاثيني في غزة وفي مدخل قرية بيت لاهيا قرب المسلخ.

هذا ولا يزال حظر التجول مستمرا على مخيم دير البلح واجزاء من المدينة.

●احداث الجمعة●

ابقت قوات الاحتلال حظر التجول على العديد من مدن ومخيمات الضفة والقطاع وانتشرت اعداد كبيرة من الجنود على مداخل المدن والقرى والمخيمات وكذلك حول اماكن العبادة لمنع المصلين من التظاهر. وجرت عدة مصادمات بين الاهالي والجنود في اماكن متعددة.

وظل حظر التجول ساريا في مدن نابلس وعنبتا وبيت ساحور وقلقيلية وقرية عين يبرود (قضاء رام الله) ومخيمات عايدة وبيت لحم وعين بيت الماء (نابلس) ودير البلح (قطاع غزة) بينما رفع الحظر عن مخيمي عسكر القديم والجديد بعد ثلاثة ايام من فرضه.

واصيب الشاب ايمن محمد صالح طه (١٨ عاما) بجراح (بالرصاص) في ساقه وهو من مخيم البريج في القطاع خلال الصدامات التي جرت هناك وكان اصيب شاب اخر من مخيم جنين برصاص في فخذه ليل الخميس الماضي وهو عصام جمعة حسين الجندي خلال صدامات مماثلة وقعت في المخيم.

وفي قرية العيسوية في القدس القت قوات الشرطة وحرس الحدود العديد من قنابل الغاز على القرية بعد رشق افرادها بالحجارة ثم استدعت مختار القرية للنقطة العسكرية المقامة على مدخل القرية وطالبوه بوقف رشقهم بالحجارة (!). وفي ساعات المساء انتزعوا المواطن عبد الله درباس من منزله (ويعمل ميكانيكيا) لاصلاح سيارة جيب تعطلت وسط القرية. وليلا امطرت قوات الاحتلال القرية بقنابل الغاز مجددا.

وفي طولكرم اقتحم مستوطنون المدينة ليلا وبدأوا باطلاق رصاص غزير لارهاب الاهالي. لكن الاهالي نزلوا الى شوارع المدينة للتصدي للمستوطنين فتدخل الجيش لقمع الاهالي فاصاب العديد بعيارات مطاطية عولجوا محليا باستثناء الفتى بلال الجيوسي (١٦ عاما) الذي اقتلعت عينه اليمنى بعد اصابتها بعيار مطاطي وادخل الى مستشفى رفيديا. وذكر الاهالي بأن الجنود كانوا اقتلعوا عين ابن عمه اليسرى (عمار) مؤخرا بعيار مطاطي آخر. هذا واستمرت الاشتباكات من ساعات فجر امس السبت.

كما جرت اشتباكات بين الجنود والاهالي في مخيم طولكرم ونور شمس وفي قرية شويكة التي اصيب منها ثلاث نساء بحالات اختناق من الغاز وادخلن الى مستشفى طولكرم. واقتحم الجنود قريتي كفر اللبد وقفين وتصدى لهم الاهالي واصيب العديد بحالات اختناق.

وفي احياء جنين جرت اشتباكات متفرقة واطلق الجنود قنابل الغاز حول المنازل الى ما بعد منتصف الليل.

وجرت صدامات ايضا في عدد من احياء غزة ومخيمات الشاطىء والبريج ودير البلح (وفرض حظر التجول على الاخير منذ ساعات الصباح) وشوهدت طائرة عسكرية تحوم حول مدينة غزة ومخيم جباليا لمراقبة تحركات الاهالي.

حلف وارسو يدعو حلف الاطلسي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بالاستقرار وذلك من اجل اقصاء خطر شن هجوم مباغت.

ثالثا - اجراء تبادل للمعطيات في مجال القوات المسلحة والاسلحة التقليدية مع دراسة امكانية التأكد من هذه المعطيات عند بدء المفاوضات عن طريق التفتيش ميدانيا.

وتضمن البيان الدعوة الى تقليص السلاح النووي التكتيكي تقليصا جوهريا ومن ثم اتلافه بما في ذلك شحنات الوسائل ذات الغرض المزدوج.

واكدت الدول الاطراف في معاهدة وارسو على اقتراحها بالبدء في اقرب وقت باجراء مفاوضات بهذا الشأن.

واشار البيان الى ان «اتجاهات طيبة معينة في تطور العلاقات الدولية. وذكر في الوقت ذاته «ان الانعطاف الجذري نحو الافضل لم يحصل بعد ولا يزال الوضع في العالم معقدا ومتناقضا». واعلنت بلدان معاهدة وارسو «ان قضية العصر الجذرية تتلخص في درء حرب وايقاف سباق التسلح والانتقال بحزم الى نزع السلاح وبالدرجة الاولى النووي».

ومن بين المهام الاولية في مجال نزع السلاح ذكر البيان:

اولا - عقد المعاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٥٠٪ مع المراعاة الصارمة لمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ بالشكل الذي وقعت فيه العام ١٩٧٢ وعدم الانسحاب منها خلال فترة يتفق عليها.

ثانيا - التحريم التام والشامل لتجارب السلاح النووي.

ثالثا - عقد اتفاقية حول التحريم الشامل للسلاح الكيمياوي واتلاف احتياطاته.

رابعا - تقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا مع تقليص مناسب في النفقات العسكرية.

وعرض البيان الذي يتكون من (١٥) صفحة بالتفصيل طائفة متكاملة من التدابير التي يمكنها، حسب رأي بلدان معاهدة وارسو، ان تساعد على تعزيز الامن في أوروبا.

ورحب المشاركون في الاجتماع بالعملية المستهلة للتسوية السياسية في افغانستان. واعلنوا انه «من الضروري وضع حد لاي تدخل خارجي في شؤون افغانستان الداخلية والمساعدة على تسوية القضية الافغانية سلميا على اساس احترام استقلال وسيادة جمهورية افغانستان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وضمان تطور البلاد الدمقراطي والحر».

وورد في البيان ان دول معاهدة وارسو «ترحب بالدور الايجابي المتعاظم لحركة عدم الانحياز في حل القضايا الرئيسية للسياسة العالمية» وحثت على «زيادة الجهود بهدف القضاء على التخلف واقامة نظام اقتصادي جديد وحل قضايا الديون الخارجية حلا عادلا».

ووجهت الدول الاطراف في معاهدة وارسو نداء الى دول العالم كافة دعتها فيه الى اعداد مبدأ عن الامن الايكولوجي الدولي على اساس اكثر اشكال التعاون الدولي اتساعا وانفتاحا. وورد في الوثيقة ان «عواقب سباق التسلح بالنسبة للبيئة وجوانب الامن الايكولوجي الاخرى التي يراد منها المساعدة في تطور الامن المستقر لجميع الدول وتهيئة الظروف الملائمة لحياة كل شعب وكل فرد يفترض اقامة حالة من العلاقات الملائمة من العلاقات الدولية تضمن حماية البيئة والاستفادة الرشيدة منها وتجديدها وزيادة جودتها».

هذا وجرى في اعقاب اختتام اعمال اللجنة الاستشارية سلسلة من لقاءات العمل بين وزراء خارجية الدول الاطراف في معاهدة وارسو الذين شاركوا في اعمال اللجنة الاستشارية حيث ناقشوا بعض قضايا تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في هذا الاجتماع.

كما جرى اجتماع اخر بين الامناء العامين للاحزاب الشيوعية والاشتراكية.

ضابط اسرائيلي يعترف:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التي حاول سكان قطاع غزة المحتل ادخالها الى مناطق سكناهم. واشارت الصحيفة نقلا عن الضابط المذكور بان هناك حظرا شاملا على سكان القطاع يمنعهم من ادخال اية مواد غذائية الى القطاع!!

واكد الجنود العاملون على هذين الحاجزين لمراسل الصحيفة ذاتها ان سكان كثيرين من القطاع يأتونهم ويطلبون منهم الطعام! وقال احد جنود الاحتياط ان «هناك من يأتيهم مستجديا لقمة الخبز. ونحن، نعرف ان هناك نقصا خطيرا في المواد الغذائية والطعام داخل مخيمات اللاجئين».

ومن هذا المنطلق يتوجب على جميع لجان الاغاثة في البلاد التشمير عن سواعدها ومواصلة تنظيم حملات «اطرق الباب» لجمع المواد الغذائية والتموينية لاهلنا في القطاع ولجميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي تفرض عليها قوات الاحتلال سياسة التجويع.

مشاهد من مخيم العمل التطوعي الثالث عشر - في الناصرة

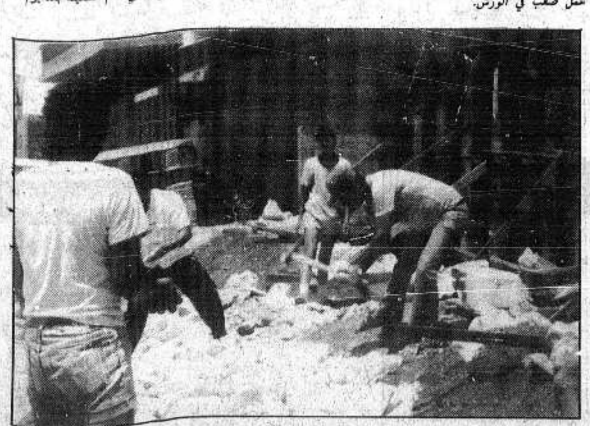
●القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وعضوا ادارة البلدية المهندس وليد الحاج وسهيل دياب يستقبلون سيادة المطران د. حنا كلداني.

●المغني اليوناني ثيموس اندرياديس يغني امام الالوف المؤلفة في المخيم لفلسطين، الدولة العتيدة التي ستجد الاستقلال والطمأنينة للشعب الفلسطيني.

●للنساء دور في كل ورشات المخيم.. ولهن كل الدور في اعداد الطعام لآلاف المتطوعين.



●كل امسية تتحول الى حدث ثقافي كبير. في الصورة المغني الوطني الشاب ثائر البرغوثي يغني امام الشغيلة بعد يوم عمل صعب في الورش.



●لقطة من احد المشاريع.. هناك احساس بين الوف المتطوعين اننا نبني ونتحدى، نتحدى ونبني.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

نصف مليون دولار - القيمة المادية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس السبت في أرض مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة.

وذكر زياد بأن المشاريع التطويرية التي نفذت في المخيم وما زالت تبلغ قيمتها ضعفي ميزانية التطوير السنوية لبلدية الناصرة.

وقال ان عدد المتطوعين زاد عن (٦) الاف هذه السنة، الف وخمسمئة منهم نصراويون و (١٥٠٠) من (٥٢) قرية ومدينة عربية من اسرائيل و (٣) الاف متطوع من المناطق المحتلة و (٣٠٠) يهودي. واكثر من مئة متطوع اجنبي حضروا في (٣٧) وفدا من (٤٧) تنظيما دمقراطيا من (١٨) دولة. بينهم اربعة رؤساء بلديات من اليونان.

وابرز رئيس بلدية الناصرة ثلاثة امور تتعلق بالمخيم هذه السنة هي:

●اولا - التحية التي وصلت الى المخيم خصيصا من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وفيها اعراب عن التقدير ليس فقط للناصرة وشعبها وبلديتها وجبهتها انما لحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية ايضا المناضلين من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

●ثانيا - المشاركة البارزة للقوى الدمقراطية اليهودية، اكثر من السنوات السابقة. وبوجه خاص المغنية سي هايمن التي ستكون مواطنة شرف في الناصرة (اقرأ خبرا خاصا في الموضوع). وهذه المشاركة هي دليل على اهمية هذا المخيم ورسالته الاجتماعية - السياسية وعلى ازدياد القوى في الوسط اليهودي التي تؤمن بالسلام وبالتعايش وبضرورة النضال من اجلها.

●ثالثا - مشاركة الوفود الاجنبية من ١٨ دولة. وبوجه خاص المغني اليوناني ثيموس اندرياديس. ورؤساء البلديات الاربع الذين تباحثنا معا لعقد اتفاقية تعاون وصداقة بينها وبين بلدية الناصرة.

واكد زياد ردا على سؤال مراسلة شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان من اهداف هذا المخيم، بمسيرة الافتتاح التظاهرية الضخمة ومهرجانه السياسي وشعاراته ولقاءاته، التضامن والدعم للانتفاضة.

●احداث المخيم●

هذا وكان العمل في المخيم قد استمر يومي امس وامس الاول بالحماس البالغ. وانجزت حتى ساعات المساء من يوم امس الغالبية العظمى من المشاريع والورش. ومن المقرر ان تنتهي بقيتها اليوم، الاحد، يوم اختتام المخيم.

وهنالك ١٤ مشروعا تطويريا ضخما واكثر من ثلاثين مشروعا متوسطا. وتتركز في توسيع عدد من الشوارع وتعبيد آخر وبناء الجدران الواقية. ومشاريع تجميل وغرس اشجار زيتون وورود. ومد خطوط مياه.

وكان هناك مشروع يحمل معاني عميقة كبرى ترمز الى المستقبل النير الذي يريد بناءه المتطوعون وهو مشروع «حديقة السلام» في المركز الثقافي البلدي. وقد شاركت في صنعها حوالي المئة متطوعة من تسع منظمات سلام نسائية يهودية وعربية هي: ● النساء بالسواد ● مشاركة ● كفى للاحتلال ● الشرق للسلام ● الجبهة الشرقية ● حركة النساء الدمقراطيات ● خارطة السلام ● خيمة التخاطب ● نساء من اجل السجينات السياسيات.

وعادت المتطوعات من هذا المشروع الى ارض المخيم بمظاهرة مؤثرة هتفن خلالها للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والتعايش بين الشعبين والاخوة اليهودية - العربية.

●اللقاءات●

هذا وكان من ابرز نشاطات المخيم هذه السنة زخم اللقاءات التي جرت خلاله وكانت على النحو التالي:

●●لقاء لرئيس البلدية مع المتطوعين اليهود. وفيه قدم محاضرة شاملة عن الناصرة ومعركتها الوطنية من اجل السلام والمساواة وقضايا الجماهير العربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني والانتفاضة وجرائم الاحتلال. وقال: ان ما يجري في المناطق المحتلة اليوم بعد ٢١ سنة من الاحتلال والقمع والارهاب ومحاولات خلق القيادات والتطويع وخلق القيادات البديلة وغير ذلك هو دليل فشل مطبق وافلاس تام لسياسة الاحتلال. فالانتفاضة التي ولد معظم ابطالها بعد الاحتلال، تكرس هذا الافلاس. واضاف: ان استمرار الاحتلال هو واقع مدمر ليس فقط لشعبنا الفلسطيني انما ايضا وبالاساس للشعب الاسرائيلي نفسه ومن جميع النواحي - الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية وكل شيء. ولكن فرصة تاريخية لتغيير هذا الواقع ولتحقيق السلام تنشأ في هذه المرحلة بالذات من تاريخ منطقتنا وشعبنا.

ومهمتنا المشتركة هي ان نسعى بكل قوانا كي لا تضيع هذه الفرصة.

●●لقاء بين الوفود اليهودية وبين ثلاثة متطوعين من المناطق الفلسطينية المحتلة. وبدأ اللقاء بكلمة قصيرة من الفلسطينيين حول اهداف الانتفاضة السلمية. ثم جرى نقاش وحوار حيويان اطلع خلالها كل على اراء وافكار الطرف الآخر. وانتهى اللقاء بوداع حار ملؤه الحماس والتقدير المتبادلين.

●●لقاء بين الوفود اليهودية والوفود الاجنبية جرى خلاله الاطلاع على نشاط حركات السلام الاسرائيلية والخارطة السياسية في اسرائيل. وخرج الطرفان بالاقتناع بضرورة النضال الموحد لقوى السلام الاسرائيلية والعالمية ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام العادل.

●●لقاء بين الوفود الاجنبية ووفود المناطق المحتلة. وفيه تعرف الضيوف على تفاصيل الكفاح والمواقف الفلسطينية والانتفاضة واهدافها وحقيقة القمع الاحتلالي الاجرامي. وكيف ان ما يصل الى العالم الواسع منه هو نقطة في بحر الواقع العملي. وقد عبر العديدون عن ذهولهم من هذه الحقائق. وقرروا في الحال ان يعمل كل في بلده على تجنيد الرأي العام على العمل من اجل «وقف الجرائم فورا». واجتمع اعضاء هذه الوفود لاقرار خطة عمل عينية في هذا الشأن.

●●لقاء بين الوفود الاجنبية واليهودية وبين مندوبين عن لجنة الاغاثة الطبية في الضفة والقطاع اعطى خلاله الطبيبان صورة مفصلة على انواع اصابات القمع الاحتلالي الاجرامي.

●●عرض فيلمين، احدهما عن الانتفاضة والوضع في المناطق المحتلة والثاني عن مخيمات العمل - «الناصرة ٨٤»، امام اعضاء الوفود الاجنبية واليهودية.

●●محاضرات هامة: ونظمت اللجنة المركزة تقديم ثلاث محاضرات عن وضعية الجماهير العربية في اسرائيل وفقا للابحاث والدراسات العلمية. استمع اليها عشرات المتطوعين الاجانب واليهود. وقدم هذه المحاضرات كل من د.سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية (المنبثقة عن مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي) ود. شحادة الحاج، عضو لجنة متابعة الصحة (المنبثقة عن مؤتمر الاوضاع الصحية في الوسط العربي) والاستاذ سميح رزق، عضو لجنة متابعة التعليم (المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي).

وقدمت المحاضرات في مواضيع التخصص المذكورة اعلاه. وتركت انطباعات مؤثرة على المستمعين الذين اهتموا بما قدم لهم من حقائق واحصائيات.

●●لقاء رئيس البلدية برؤساء البلديات اليونانيين ووضع مسودة اتفاق بين هذه البلديات وبين بلدية الناصرة.

●●لقاء رئيس البلدية بالوفد السوفييتي والذي جرى خلاله تبادل التحية والتقدير. واكد توفيق زياد في هذا اللقاء على مكنون الصداقة ومشاعر التقدير للاتحاد السوفييتي في الناصرة. و «كيف نتابع ما تحدثونه من تغيير ليس فقط في الاتحاد السوفييتي بل وفي العالم اجمع». واشاد في الموقف السوفييتي من القضية الفلسطينية والمنطقة.

●زيارات●

هذا وشهد المخيم زيارة العديد من الشخصيات البارزة والوفود الخارجية اضافة الى زيارات اهالي الناصرة وقرى المنطقة بعائلاتهم كاملة.

وكان بين الزائرين للمخيم في اليومين الاخيرين كل من عضو الكنيست مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي، والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، والنائب شارلي بيطون وسيادة المطران د. حنا كلداني ووفد كبير عن «الفهود السود» في بئر السبع وغيرهم.

●الامسيات الثقافية●

هذا وتواصل في كل امسية تقديم البرامج الفنية والثقافية. وشملت امسية الجمعة وصلات فنية لكل من: ● الزجال الوطني الفلسطيني ثائر البرغوثي ● الفنانة اليهودية التقدمية سي هايمن ● الثنائي امل مرقس ونزار زريق (وظهرت امل مرقس مع سي هايمن في اغنية يطلقون النار ويبكون) ● المغني اليوناني ثيموس اندرياديس ● فرقة الباليه في كفر ياسيف بقيادة الفنانة منال جرار ● وقد ادار الامسية الصحفي نظير مجلي.

اما امسية السبت فشارك فيها كل من: ● فرقة «سنابل» الموسيقية من القدس ● قصيدة واغنيتان من سامية بكري - قزموز ● فرقة «صابرين» الموسيقية للانشاد. وقد ادار الامسية الممثل محمد عودة الله.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٧ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

الحكومة تحاول ضرب كيان السلطات المحلية العربية تحت غطاء الدمج

●الى جانب مجلسي جديدة والمكر يتعرض مجلسا كفرياسيف وابو سنان، ايضا، للمؤامرة ذاتها●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ابلغ احد المسؤولين في وزارة الداخلية قبل ايام رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، هاتفيا بان مدير عام الوزارة عين لجنة خاصة لبحث امكانيات دمج قريتي كفرياسيف وابوسنان تحت سلطة محلية واحدة، وان اللجنة ستزور مجلس كفرياسيف المحلي يوم ٨/١ المقبل.

هذا وكان المسؤول ذاته قد ابلغ رئيس مجلس جديدة، عفيف كيال، بالامر نفسه وحدد الموعد ذاته لزيارة اللجنة لمجلس جديدة المحلي.

وحال تلقي رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي التبليغ المذكور ظهر يوم الثلاثاء الماضي قام بالاتصال مع جميع اعضاء المجلس وابلغهم بالموضوع وتشاور معهم لعقد جلسة طارئة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لافشال المؤامرة.

وسيعقد المجلس هذه الجلسة مساء يوم غد الاثنين ٨٨/٧/١٨. كذلك اصدر رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، امس السبت، بيانا عمم على مواطني القرية ابلغهم فيه بالامر.

وجاء في البيان «انني ارى في هذه الخطوة من قبل وزارة الداخلية مؤامرة واعتداء على ارادتكم وعلى ارادة اشقائنا اهالي ابو سنان المتمثلة في مجلسين منتخبين ومستقلين ومن وراء هذا الاعتداء تكمن اهداف الاضرار بمصالح قريتنا الحيوية».

واضاف «كما انني ارى في هذه الخطوة بداية هجوم سلطوي عام على جميع السلطات المحلية العربية ولذا قمت بابلاغ رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالامر تمهيدا لاجراء بحث واتخاذ خطوات من قبل اللجنة القطرية».

وفي نهاية البيان دعا رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي الاهالي «كونوا على يقظة وبوحدة صف تامة فلنعمل على افشال هذه المؤامرة».

هذا وقد عم السخط كل من وصلته انباء المؤامرة الجديدة من اهالي كفرياسيف وابو سنان وتساءل العديدون من اهالي كفرياسيف باي حق وباي منطق تريد وزارة الداخلية الغاء وجود مجلس محلي قائم منذ ٦٣ عاما.

مجلس كفرياسيف المحلي يقر ميزانيته العادية بزيادة ٥٨٪ عن العام الماضي وميزانية تطوير بـ ١،٦ مليون شيكل

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ازاء تقصير وزارة الداخلية في ارسال اطر الميزانيات للسلطات المحلية العربية بالرغم من مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بدء السنة المالية الجديدة. فقد عقد مجلس كفرياسيف المحلي جلسة خاصة في ٣٠ حزيران المنصرم برئاسة رئيس المجلس نمر مرقس، واقر فيها الميزانية العادية للعام المالي الجاري ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ واقر، ايضا، ميزانية تطوير بمبلغ ١،٦ مليون شيكل في الجلسة ذاتها.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الداخلية لم تبلغ السلطات المحلية العربية حتى اليوم بمخصصات التطوير للعام الجاري.

هذا وقد بلغ حجم الميزانية العادية الجديدة للمجلس المحلي في كفرياسيف حوالي ٤،٧ مليون شيكل منها مليون شيكل لتغطية العجز المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة والتي لم تغط الوزارة منه اي شيء.

وكانت الميزانية العادية المصادقة من الوزارة في العام الماضي لمجلس كفرياسيف المحلي ٢،٣ مليون شيكل تقريبا اي ان الزيادة التي اقرها المجلس في الميزانية الحالية (دون المبلغ المطلوب لتغطية العجز) يبلغ ٥٨٪ زيادة عن الميزانية السابقة. وتبلغ الهبة العامة التي يطلبها المجلس في اطار الميزانية الجديدة حوالي ١،٤ مليون شيكل.

بيرس مستعد لاقامة حكومة «وحدة قومية» بعد انتخابات الكنيست، ايضا

* يرفض وثيقة بسام ابو شريف ويدعو العرب في اسرائيل الى ان يكونوا «ايجابيين»!

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعرب رئيس حزب «العمل»، وزير الخارجية، شمعون بيرس مجددا عن استعداده لتشكيل حكومة «وحدة قومية» (اي مع الليكود) بعد الانتخابات، بقيادة بيرس نفسه.

وجاءت تصريحاته هذه في مقابلة اجريت معه في صحيفة «هآرتس» (الجمعة ٨٨/٧/١٥) وكرر في هذه المقابلة رفضه لوثيقة بسام ابو شريف بقوله: «انه ـ اي ابو شريف ـ يطلب منا ان نخلي المناطق ثم اجراء استفتاء بين السكان، فلماذا علينا ان نخليها؟ الأن ابو شريف يريد ذلك؟ واضاف: «ان وثيقة ابو شريف هي فقط غلاف جميل».

وعن دور المواطنين العرب في الانتخابات القادمة، قال بيرس: «اتوقع ان يتحولوا الى قوة سياسية ايجابية وان يصوتوا لاحزاب خارج دائرة التأثير مثل الشيوعيين او اشباه الشيوعيين»(؟!).

واما عن سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ازاء الانتفاضة، فقد قال بيرس: «انا لست نباتيا، القوة يجب الرد عليها بالقوة».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص٣)

ازمة الجهاز الصحي تتفاقم:

الاطباء يرفضون اقتراح اللجنة الوزارية بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات

* المرضات يبدان اليوم اضرابا عن الطعام، امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس *

● تل ابيب ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ اعلن اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية، امس (السبت) عن رفضهم لاقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات والذي تبنته، مؤخرا، اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد، برئاسة شمير نفسه.

وجاء رد الاطباء هذا بعد اجراء المشاورات فيما بينهم ودراسة بنود الاقتراح التي تنص على زيادة بالمعاش بنسبة ٥ بالمئة وغيرها من البنود، خلال اليومين السابقين.

وعقب مكتب رئيس الحكومة على قرار الاطباء هذا بغضب شديد. واشار المقربون منه انه (شمير) «كان على استعداد لنقض اتفاقيات الاجور» من اجل تمرير اقتراحه.

وستبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم (الاحد)، ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة واخر تطورات المسألة خاصة بعد اعلان الاطباء عن معارضتهم لاقتراح اللجنة الوزارية.

وتجدر الاشارة الى ان معارضة الاطباء للاقتراح المذكور تعني، عمليا، انهاء الخلاف بين الحكومة ووزير المالية، موشيه نيسيم، الذي لم يتورع عن التهديد بتقديم الاستقالة من منصبه اذا وافقت الحكومة على اقتراح اللجنة الوزارية.

ومن المتوقع ان تعلن، اليوم (الاحد)، المرضات في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا و «شيبا» في تل هشومير و«أساف هروفيه» في صرفند، اضرابا عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة. وتطالب المرضات بتوقيع اتفاقية عمل جديدة معهن قبل التوصل الى اتفاقيات عمل مع الاطباء.

وعلى الصعيد نفسه تواصل لليوم الرابع على التوالي، المرضات الاربع اضرابهن عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

■ الخناقة مستمرة في الليكود بين «حيروت» و «الليبراليين» ■

● تل ابيب ـ الخناقة في الليكود بين قادة حركة «حيروت» وقادة الحزب «الليبرالي» على تقسيم المقاعد فيما بينهما في قائمة الكنيست ما زالت مستمرة حيث ان الليبراليين يطالبون بزيادة تمثيلهم في القائمة وبالمقابل تطالب «حيروت» ـ وخصوصا دافيد ليفي ـ بتقليص عدد مرشحيهم.

وعلى خلفية هذه الخلافات الحادة انفض الاجتماع الاخير للجنة المشتركة للحزبين بعد أن طالب قادة «حيروت» بتدريج ١٢ مرشحا عن الحزب «الليبرالي» في القائمة وان يمثل «حيروت» ٣١ مرشحا على ان يلي كل ثلاثة مرشحين عن «حيروت» مرشحا عن الليبراليين.

وطالب قادة «حيروت» في الاجتماع المذكور بادراج زئمان شوفال («اومتس») في العشرة الخامسة بدلا من العشرة الثالثة كما ينص الاتفاق بين الجانبين. اما يغئال هيروفيتش («اومتس») فقد تم تدريجه في العشرة الاولى واهرون ابو حتصيره («تامي») في العشرة الثانية. كما ادرجت امرأتان في القائمة هما سارة دورون (الحزب الليبرالي) في المكان الـ ٤٠ وليمور ليبنه (حيروت) في المكان الـ (٤٣).

واعتبرت حركة «اومتس» ان ادراج مرشحها الثاني في العشرة الخامسة بدلا من الثالثة هو نقض للاتفاق بين الطرفين حيث ينص الاتفاق المذكور على ادراج مرشحين عن «اومتس» في مكانين مضمونين في القائمة.

ومن جهة اخرى يقضي الاتفاق الموقع بين «حيروت» والحزب «الليبرالي» بان يحصل الليبراليون على ٣ مقاعد من كل عشرة في القائمة. وتجدر الاشارة الى ان لحزب الليبراليين اليوم ١٢ عضو كنيست ولحركة «حيروت» ٢٩ عضوا.

هذا وستعقد اللجنة المشتركة اجتماعا آخر اليوم (الاحد)، لمواصلة بحث هذه المسألة بين الجانبين مع الاشارة الى ان قادة الحزب «الليبرالي» هددوا بعدم حضور الاجتماع المذكور «لانه لا يمكن الاشتراك في نقاش يقصد منه تقليص تمثيلنا في القائمة» ـ حسب ما جاء على لسانهم.

لطيف دوري وياعل لوطان يقدمان استئنافا بشأن ادانتهما بالتقاء ممثلي م.ت.ف

● تل ابيب ـ قدم لطيف دوري وياعل لوطان، يوم الخميس الماضي، استئنافا الى محكمة الصلح في الرملة بشأن ادانتهما مع زملائهما الاخرين بتهمة الالتقاء مع ممثلين عن «تنظيم ارهابي» وأصدار الحكم بحقهما بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وذلك في اعقاب لقائهما مع ممثلين عن م. ت. ف.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (الجمعة)، ان دوري وياعل اكدا في استئنافهما انهما التقيا مع ممثلين فلسطينيين «بهدف تطوير التفاهم وتقريب وجهات النظر بين الشعبين ولم تكن بهذه اللقاءات اية محاولة لضرب الدولة». وجاء في الاستئناف ايضا ان «المحكمة فسرت القانون الذي يمنع اللقاءات مع اعداء الدولة بشكل غير متناسب».

جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران (٠،٣٪)

● تل ابيب ـ اعلن، امس الاول، ان جدول الغلاء ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة ٠،٣٪ فقط.

ويعود هذا الارتفاع الطفيف، الذي لم تشهد مثله البلاد منذ عشر سنوات الى انخفاض اسعار الفاكهة والخضار.

واضافت دائرة الاحصاء المركزية ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٨،٥٪ في البلاد منذ بداية السنة الحالية.

يافة الناصرة تفقد أحد مناضليها العريقين

● يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت قرية يافة الناصرة جثمان احد ابنائها المناضلين القدامى، ابراهيم يوسف برهم خليلية (٦٧ عاما)، امس الاول الجمعة الذي كان توفي اثر مرض لم يمهله طويلا.

والفقيد هو احد الذين عرفوا في تاريخ القرية النضالي منذ ثورة ١٩٣٦ اذ اعتقله المحتلون البريطانيون وهو لما يزل في الخامسة عشرة من عمره. وقد شب على روح الكفاح فلم تفارقه طول عمره. ولذلك وجد طريقه الى الحزب الشيوعي وشارك في تأسيس الفرع في قريته. وظل مناضلا في صفوفه الى ان اقعده المرض. وقد نعاه الحزب في يافة الناصرة الى الاهالي مؤكدا افتقاده شيوعيا عنيدا ومبدئيا راسخا.

شبيرا لن يرشح نفسه للكنيست

● القدس ـ اعلن عضو الكنيست ابراهام شبيرا («اغودات يسرائيل») بانه لن يرشح نفسه لانتخابات الكنيست الثانية عشرة. وعلل ذلك بانه بذلك ينفذ نصيحة الرابي المسؤول روحيا عن اغودات يسرائيل. ولكن اوساطا حزبية وصحفية تقول ان مصالحه الاقتصادية «في مأزق» ويريد ان يتفرغ لمصالحه.

كذلك لن يرشح نفسه العضو الاخر من «الاغودات» عضو الكنيست مناحيم بورروش.

قرار محكمة العمل:

منع دافيد كمحي من العمل في بنك «همزراحي»

● القدس ـ اتخذت محكمة العمل قرارا، يطلب من لجنة العاملين في بنك همزراحي بمنع بموجبه المدير العام السابق لوزارة الخارجية دافيد كمحي من الدخول للعمل، موظفا بارزا في البنك، مسؤولا عن العلاقات الدولية للبنك.

ويعارض العاملون في البنك في غرس موظفين كبار من الخارج مما يعرقل الترقية للعاملين في البنك القادرين، كما تقول لجنتهم، على اشغال كل منصب.

انتخابات ١٩٨٨

■ المعراخ: الطاقم الانتخابي «حمائمي» اكثر من اللازم!؟ ■

● تل ابيب ـ ينشغل قادة واعضاء المعراخ في هذه الايام بموضوع «حمائمية» الطاقم الانتخابي المعراخي الذي يرأسه حاليا الوزير عيزر فايتسمان.

ويطالب «الصقور» في حزب «العمل» بتمثيلهم في الطاقم الانتخابي الذي يقتصر على «الحمائميين» ـ على حد تعبيرهم!؟. ويدعون أن وجود رعنان كوهن (من «الصقور») في الطاقم لا يكفي لاقناع جمهور الناخبين بوجهة المعراخ السياسية!! ويحذرون من مغبة «خسارة الاصوات» في الانتخابات القادمة جراء هذا الوضع.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ان فايتسمان «سيفحص صحة هذا الامر» ووعد بأنه «سيعمل شيئا ما بهذا الخصوص». وبالمقابل يدعي قادة «الصقور» في المعراخ انهم يمثلون حوالي ٦٠ بالمئة من آراء وتطلعات اعضاء الحزب ولذلك يجب ان يمثلوا في هذا الطاقم.

■ فايتسمان يحلم بوزارة الخارجية! ■

● تل ابيب ـ كثيرة هي تصريحات القائم باعمال رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، الوزير عيزر فايتسمان، حول «ايمانه الاكيد» بنصرة المعراخ على الليكود في انتخابات الكنيست القادمة. فمنذ ان تولى منصبه الجديد وهو يدعي، ليل نهار، ان المعراخ «سيشكل الحكومة القادمة».

وافادت صحيفة «معريف»، امس الاول، نقلا عن المقربين جدا جدا من فايتسمان انه (اي فايتسمان) «يؤمن بانه سيتوج شمعون بيرس رئيسا لحكومة اسرائيل القادمة وانه سيكون وزيرا للخارجية».

وبالمقابل نفى فايتسمان الانباء الاخيرة التي اشارت الى وجود طاقمين انتخابيين في المعراخ ـ الاول يديره رئيس الحزب شمعون بيرس، والثاني يديره فايتسمان ذاته. وادعى ان هناك تشاور بينه وبين رئيس الحزب «وهذا امر طبيعي» ـ على حد قوله.

وقال فايتسمان: «ساكون سعيدا اذا لم تجر هناك مشاورات بين آرنس (رئيس طاقم الليكود الانتخابي) ورئيس حزبه شمير. فانا اريد آرنس لوحده لانه عندئذ سألتهمه بوجبة فطور واحدة (!!)».

■ الليكود يصر على اجراء انتخابات الكنيست والسلطات المحلية بنفس الوقت ■

● تل ابيب ـ لا يزال الليكود «يصارع» من اجل اجراء انتخابات الكنيست القادمة وانتخابات السلطات المحلية بنفس التوقيت وذلك بحجة «التوفير الوطني (!!)».

ويدعي الليكود أن الفصل بين الانتخابات «سيؤدي الى تسجيل خسارة بمقدار ٥٠ مليون شيكل للدولة على اقل تقدير». والانكى من ذلك انهم يدعون انه «لا حاجة لصرف هذه الاموال على الانتخابات في الوقت الذي يعاني الجهاز الصحي في البلاد من ازمة متفاقمة (!!)» ـ على حد تعبيرهم.

المغنية اليهودية التقدمية سي هايمن ستكون مواطنة شرف في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، مساء امس الاول الجمعة، انه سيتقدم باقتراح الى المجلس البلدي لمنح مواطنة شرف للمغنية اليهودية التقدمية سي هايمن.

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب ظهور هايمن على منصة مخيم العمل التطوعي الثالث عشر وتقديمها اغنيتين معبرتين شهيرتين الاولى ـ «يطلقون النار ويبكون»، من تأليفها. وقد غنتها مع امل مرقس. والثانية ـ «من تل ابيب الى بيروت»، ايضا من تأليفها وقد كانت اصدرتها ابان حرب لبنان. ويذكر ان الاغنية الاولى منعت من البث في اذاعة الجيش الاسرائيلي قبل ثلاثة اشهر، وبسببها الغي، في اللحظة الاخيرة، اشتراك سي هايمن في برنامج تلفزيوني. ولكن الاغنية انتشرت في البلاد وبيع منها ٢٥ الف اسطوانة.

واستقبلت سي هايمن بحماس بالغ من الجمهور. وقام رئيس البلدية بتحيتها من على منصة المخيم. وقدم لها هدية باسم البلدية. وقال: «استمعت الى اغاني سي هايمن. ولكن هذه هي اول مرة يتاح لي ان اشاهدها واستمع اليها وجها لوجه. واشعر انني اعرفها منذ اربعين عاما. فمثل هذا الصوت التقى الشريف الداعي الى السلام انطلق ايضا عام ١٩٤٨. ولكن قادة الشعبين لم يسمعوه في حينه. فلو فعلوا لما كنا وصلنا الى ما نحن فيه من اوضاع مأساوية. واليوم بعد اربعين عاما نراه صوتا قويا مجلجلا. ونرى ان امكانيات تحقيق السلام واقعية. بل هناك فرصة تاريخية لذلك. وعلينا ان نقدم هذه الامكانيات بالمزيد من النضال اليهودي ـ العربي».

جبهة سخنين الدمقراطية تطالب المجلس بالتعجيل في انجاز مشروع المجاري في البلدة

* المياه لا تصل الى الاحياء المرتفعة ! *

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية منشورا تضمن انتقادات الجبهة في سخنين على عمل المجلس المحلي في القرية خاصة حول مشروع المجاري الذي بدأ العمل فيه قبل حوالي عشرة اشهر وحول قضية انقطاع المياه عن الاحياء المرتفعة وحول جمع النفايات من البيوت حيث لا تصل سيارة جمع النفايات الى مناطق كاملة في القرية. وكما جاء في المنشور:

«عشرة اشهر مضت دون ان يلوح في الافق ما ينبىء بقرب انتهاء مشروع المجاري فالشوارع على حالها مليئة بالحفر والمطبات واصحاب السيارات يتذمرون مع ان المتبع في مثل هذه المشاريع ان يلتزم المقاول ببنود الاتفاقية، التي تنص على تعبيد كل شارع ينجز العمل فيه قبل الانتقال الى شارع اخر. كذلك فان الاتفاقية تنص على اجراء ثلاثة فحوص لخطوط المجاري، فهل تم ذلك ايضا؟؟ وفي النهاية جاء في المنشور. «يا اهلنا، اننا ننبه الادارة، الحالية، للمجلس المحلي بأن الوضع لا يطاق وندعوها الى ان تولي اهمية لسلامة ونظافة القرية بما يليق بها وان من حق المواطن ان يحصل على جميع الخدمات غير منقوصة».

رسالة كفر قاسم

افتتاح اسبوع الكتاب التقدمي

●كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ افتتح يوم الجمعة الماضي، في مركز القرية معرض الكتاب التقدمي في كفر قاسم، الذي نظمته جبهة كفر قاسم الدمقراطية. وسيستمر اسبوعا.

ويشتمل المعرض على كتب مختلفة، ادبية وسياسية وجناح خاص للاطفال وجناح خاص بالملصقات واخر للاشرطة. وتم تنظيم هذا المعرض بمشاركة «المكتبة الشعبية» في الناصرة ـ الوكيل الوحيد في البلاد للكتب السوفييتية، ومكتبة «الاسوار» في عكا. ومن المقرر ان تعرض، خلال هذا الاسبوع عدة افلام وثائقية.

ويفيد مراسلنا، ان المعرض، يلاقي تجاوبا واسعا من قبل الاهالي.

* في ٨٨/٧/٢٢ *امسية الغناء الوطني* *

هذا وتستعد رابطة الاكاديميين في كفر قاسم لتنظيم امسية الغناء الوطني يوم الجمعة القادم في (٨٨/٧/٢٢) بمشاركة فرقة «بعاد» وفرق للغناء والدبكة والرقص الشعبي.

معرض:

سبعة الاف و٤٠ سنة ـ الفن المعماري في يافا

● يافا ـ افتتح مساء امس (السبت) في المركز الثقافي العربي في يافا برعاية الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، معرض تحت عنوان سبعة الاف و٤٠ عاما ـ الفن المعماري في يافا.

وهذا المعرض هو من لوحات الفنانين ليئون جنيويه وايزابيل مرتين.

وقد تخلل البرنامج كلمات المركز الثقافي العربي ـ يافا، الرابطة لشؤون عرب يافا، الفنان ليئون جنيويه، كما تضمن البرنامج فقرة فنية.

هذا وستنشر خبرا وافيا عن المعرض ـ في عدد قادم.

معاش المدير العام لبنك «لحروشت» ـ ٧٨٠٠ دولار، فقط

● تل ابيب ـ دفع بنك «لحروشت» التابع لبنك العمال في السنة المنتهية بين ١٣٨ مليون شيكل سنويا لكل واحد من الموظفين الخمسة الكبار فيه. وبحساب بسيط يظهر ان المدير العام حصل على معاش شهري قيمته ٧٨٠٠ دولار، وهذا يتضمن «الامتيازات» المتعارف عليها!